



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة

مذكرة بعنوان:

## المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في التلفزيون الجزائري دراسة وصفية تحليلية لعينة من برنامج "بيئتنا"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

من إشراف:

د. ثابته مصطفى

من إعداد الطالبين:

❖ ناويمة العطرة

❖ مقرحي وحاد

لجنة المناقشة:

الصفة	المؤسسة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة قاصدي مرباح . ورقلة	امتاحة . محاضرة . أ	د . تومي فضيلة
عضوا مناقشا	جامعة قاصدي مرباح . ورقلة	أستاذ . محاضرا . أ	د . بودرياله عبد القادر
محررا	جامعة قاصدي مرباح . ورقلة	أستاذة محاضرا . أ	د . ثابته مصطفى

الموسم الجامعي: 1440/1439 هـ - 2020/2019 م

## فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
فهرس المحتويات	/
الإهداء	/
شكر وعران	/
ملخص الدراسة	/
مقدمة	(أ.ب.ج.د)
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة</b>	
1. إشكالية الدراسة	(2-1)
2. تساؤلات الدراسة	(3-2)
3. مفاهيم الأساسية للدراسة	(5-3)
4. أسباب اختيار الموضوع	(6-5)
5. جدوى الدراسة وأهميتها	(6)
6. أهداف الدراسة	(7)
7. الإجراءات المنهجية للدراسة	(7)
1.7. مجالات الدراسة	(7)
2.7. مجتمع البحث وعينة الدراسة	(10-8)
3.7. المنهج المستخدم	(11)
4.7. أدوات جمع البيانات	(17-12)
8. المقاربة النظرية للدراسة	(20-17)
9. الدراسات السابقة	(25-20)
10. مناقشة الدراسات السابقة	(26-25)
11. صعوبات الدراسة	(26)
<b>الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة</b>	
1. تمهيد	(28)

(29-28)	2.البيانات الأولية للبرنامج
(35-29)	3. تحليل محتوى برنامج بيئتنا من حيث الشكل
(45-35)	4. تحليل محتوى برنامج بيئتنا من حيث المضمون
(47-45)	5. النتائج العامة للدراسة
(49-48)	6. تفسير النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة
(50-49)	7. تفسير النتائج ضمن النظرية البنائية الوظيفية
(54-52)	خاتمة
(62-55)	قائمة المصادر والمرجع
(64-63)	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق

## الإهداء

بعون الله ترسو سفينة جهدي هذا أعلى بحر العلم، في ميناء الحب،

لتزف أسمي

عبارات المحبة والاحترام وأهدي

ثمرة سنوات من المعرفة إلى...

أعلى الناس في الوجود، وأعز ما خلق الله

إلى أمي ... ثم أمي .... ثم أمي

أتمنى ان يحفظها الله لي ويطيل عمرا وأن يجعل كل أيامنا ورودا، و يعز

قدرها وينير دريها، ويرزقها الصحة والمنا.

إلى أبي العزيز الذي طالما سهر من أجلنا وتعجب في تكويننا

إلى اخوتي وأخواتي حفظهم الله جميعا

إلى كل زملائي في مشواري الدراسي...

وإلى كل من نسبتهم مذكرتي ولو تنسمو ذاكرتي

ناويهمه . مقترحي

## شكر وعرفان

قبل كل شيء نحمد الله عز وجل على توفيقنا في إتمام هذه  
الدراسة

الشكر الجزيل إلى الدكتور "ثابت مصطفى" المشرف على هذا  
العمل والمجموع المبدول طيلة فترة الدراسة إلى غاية تسليم هذه  
المذكرة دون ملل أو كلال جزاك الله خيرا أستاذي الفاضل.....

كما أتقدم بالشكر إلى كافة أساتذة التخصص على دعمهم  
المتواصل لنا على رأسهم المحكمين (أ. زاوي محمد الطيب، أ.  
جيتي نادية، أ. سويقات لبنى) في توجيهنا وإرشادنا لاستكمال  
مراحل هذه الدراسة على أتم وجه

أيضا الشكر موصول إلى كافة زملائي في مشواري الدراسي  
الذي ساعدوني بأبسط المجهود.....

كذلك أتوجه بالشكر إلى أعوان والموظفين في الطاقم الإداري  
وموظفي مكتبة الكلية على حرصهم علينا ومساعدتنا لإتمام هذه  
المذكرة.....

ناويمة . مقرحي

## الملخص:

هدفت الدراسة التحليلية إلى التعرف على كيفية معالجة في التلفزيون الجزائري لقضايا البيئة من خلال تحليل مضامين حصة الأسبوعية "بيئتنا" وأجريت على عينة من أعداد الشبكة البرمجية خلال موسم الصيف وقدرت ب 12 عددا، بحيث اخترنا بطريقة قصديه أربعة أعداد متمثلة في شهر جويلية، بالاعتماد على منهج المسحي أي المسح بالعينة، واستخدمنا أداة تحليل المحتوى للجمع البيانات والاعتماد على النظرية البنائية الوظيفية كمقاربة للدراسة وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج جاءت في النقاط التالية:

1. ضرورة الاعتماد على وسائل الإعلام كوسيلة في نشر الوعي البيئي، وخلق رأي عام حول موضوع البيئة.

2- توصلت الدراسة أيضا أن التوعية البيئية هي الطريقة الوحيدة للوقاية من التأثيرات السلبية لنشاط الإنسان غير العقلاني، وهذا يكون بالاعتماد على أسلوب العقلي ومخاطبة العاطفة حيث يجعل الأفراد يستجيبون مع الرسالة البيئية.

3- الاستعانة بالجمعيات الناشطة في مجال البيئة والمختصين بغية تدعيم موقف التلفزيون الجزائري من الظاهرة البيئية.

4- ضرورة مشاركة المواطنين في العملية الاتصالية من خلال طرح أفكارهم وأراهم من مشكلات التي تصيب المحيط الخارجي، والسعي إلى ترسيخ قيم المحافظة عليها.

**الكلمات المفتاحية: البيئة، الإعلام البيئي، التلفزيون الجزائري.**

## Résumé :

L'objectif L'étude analytique visait à identifier comment la télévision algérienne traite les questions environnementales en analysant le contenu de la part hebdomadaire de «Notre environnement». Elle a été menée sur un échantillon des numéros de réseau programmatique pendant la saison estivale et a été estimée à 12 numéros, de sorte que nous avons délibérément choisi quatre numéros représentés au mois de juillet, sur la base de Approche d'enquête, c'est-à-dire enquête par échantillon, et nous avons utilisé l'outil d'analyse de contenu pour collecter des données et nous nous sommes appuyés sur la théorie du constructivisme fonctionnel comme approche de l'étude. Nous avons atteint un ensemble de résultats qui sont venus dans les points suivants:

1- La nécessité de s'appuyer sur les médias comme moyen de sensibilisation à l'environnement et de création d'une opinion publique sur la question de l'environnement.

2- L'étude a également révélé que la conscience environnementale est le seul moyen de prévenir les effets négatifs d'une activité humaine irrationnelle, et cela en s'appuyant sur la méthode de traitement mental et émotionnel qui fait que les individus répondent au message environnemental.

3- Solliciter l'aide d'associations actives dans le domaine de l'environnement et de spécialistes afin de renforcer la position de la télévision algérienne sur le phénomène environnemental.

4- La nécessité pour les citoyens de participer au processus de communication en proposant leurs idées et en les voyant à partir des problèmes qui affligent l'environnement extérieur, et en cherchant à consolider les valeurs de les préserver

**Mots clés: environnement, médias environnementaux, télévision algérienne.**

## Summary :

The analytic study aimed to identify how Algerian television deals with environmental issues by analyzing the content of the weekly part of “Our environment”. It was carried out on a sample of programmatic network numbers during the summer season and was estimated at 12 numbers, so we deliberately chose four numbers represented in July, based on Survey approach, this is, sample survey, and we used the content analysis tool to collect data and relied on functional constructivism theory as the study approach. We achieved a set of results which came in the following points:

- 1- The need to rely on the media as a means of raising environment awareness and creating a public opinion on the issue of the environment.
- 2- The study also revealed that environmental awareness is the only way to prevent the negative effects of irrational human activity, and this relying on the method of mental and emotional processing that makes individuals respond to the message. environmental.
- 3- Solicit the help of associations active in the field of the environment and specialists in order to strengthen the position of Algerian television on the environmental phenomenon.
- 4- The need for citizens to participate in the communication process by proposing their ideas and seeing them from the problems that afflict the external environment, and by seeking to consolidate the values of preserving them.

**Keywords: environment, environmental media, Algerian television**



# مقدمة

شكلا موضوع البيئة إحدى القضايا المطروحة والمتداولة في العصر الحالي نظرا لأهمية هذا الجانب باعتباره نقطة تحول في السياسة البيئية لكل دولة تسعى لضرورة المحافظة على البيئة وإعطاءها حيز واسعا من الاهتمام، والالتفاف لها خاصة وأن الإنسان في سعي دائم لأحداث جملة من التغيرات التي مست مختلف المجالات بهدف التطلع إلى تغير مصير حياته إلى الأفضل مستغلا بذلك كل ثرواتها ومصادرها أدى ذلك إلى أخلل التوازن في النظام البيئي وارتبط هذا بحجة الثورة الصناعية والتكنولوجية التي شهدها العالم حديثا من أجل تطوير السياسة التنموية وتحقيق أكبر معدل لنمو الاقتصادي خاصة في الدول المتقدمة التي عملت على استنفاد كامل مصادر الطبيعية ومس هذا العديد من القطاعات بداية مع قطاع الزراعة الذي شهد مجموعة من المشاكل التي أدت إلى استنزاف الغطاء الحيواني والنباتي جراء الاستخدام المفرط للمواد الكيميائية والمخصبات الاصطناعية لمكافحة الآفات الفلاحية أيضا على مستوى القطاع الصناعي الذي شهد حركة كبيرة وهذا ناتج عنه جملة من المخاطر التي انعكست سلبا على البيئة الطبيعية وصحة الإنسان معا وهذا بسبب النفايات والغازات السامة أو السائلة التي تؤثر على الغطاء الجوي بشكل كبير، وأيضا المصبات العشوائية لقطاع المحروقات في المجاري المائية والأودية والأنهار والبحار أو التي تدفن في طبقات الارض كذلك سوء التسيير لمواد الطاقة واستنزافها بتوجيهها إلى مختلف الصناعات بغرض زيادة الإنتاج وتلبية متطلبات الأسواق التنافسية وتغطية حاجات الفرد الاستهلاكية، كما تسبب وسائل النقل والمواصلات خاصة التي تعتمد على الملاحه البحرية والمواني حيث تتسبب في حوادث ناقلات النفط العملاقة سنويا في تلوث المحيط وفي أعماق البحار، أيضا الانفجار السكاني الذي يعرفه العالم خاصة في دول النامية يضاف من بين المشاكل التي تؤثر على البيئة باعتباره المعني الوحيد في خلق كل المشاكل التي باتت تهدد المحيط الخارجي.

فالتطور العلمي والتقني الذي أحرزه الإنسان في مجالات كافة أدى إلى ظهور واختلال في التوازن البيئي. لذا أخفق الإنسان في فهم العلاقة التي تربطه ببيئته من خلال نظريته القاصرة اتجاهها وعدم معرفة أساليب التوجه نحوها، فكانت نتيجة ذلك التوجه الغير عقلائي، من خلال استنزاف كامل مواردها وعدم التعرف على مكوناتها، ثم العبث في صيانتها وتلوث في المياه والهواء وتدمير للمناطق الجميلة وتفاقم النفايات والمواد المشعة وتلوث التربة والأخطار التي تهدد طبقة الأوزون وضمن هذا الإطار أحس الإنسان أن خطر ما سوف يحدث به إذا لم يتمكن من إعادة التوازن الطبيعي بينه وبين بيئته والحد من تلك التصرفات السلبية والتصدي لها.

لذا برزت ضرورة ملحة وعاجلة تتمثل في الحفاظ على البيئة في أي مكان في العالم مهما اختلفت خصوصية المشكلات كي يضمن الإنسان بقاءه ويعيش في ظروف أكثر رفاهية، فمسألة المحافظة عليها تعتبر مسألة حيوية وتربوية تنظمها النواحي التشريعية والعلمية، كما هو الحال في سنة 1972 كان بمثابة قفزة نوعية في تطوير السياسات البيئية الدولية، حيث عقد مؤتمر في هذا العام تحت رعاية الأمم المتحدة للمؤتمر الأولى حول قضايا البيئة في الفترة من 05 إلى 16 يونيو في ستوكهولم السويدية وكان الهدف من المؤتمر المعروف بمؤتمر البيئة البشرية يبرز لصياغة رؤية جديدة وأساسية مشتركة حول كيفية ومواجهة التحدي للحفاظ على البيئة. وفي 15 ديسمبر من نفس العام اعتمدت الجمعية العامة قررها بوصفها يوم 05 يونيو باليوم البيئية العالمي تحت دعوة الحكومات والمنظمات في منظومة هيئة الأمم المتحدة على الاضطلاع بهذا اليوم كل عام بالقيام بنشاطات توعية، وحملات تحسيسية على مستوى العالمي، كما تؤكد حرصها التام في الحفاظ على البيئة البشرية وتعزيزها وزيادة الوعي البيئي ومتابعة القرار الذي تم الإعراب عنه في المؤتمر ويتزامن هذا التاريخ مع التاريخ الأولى للمؤتمر. كذلك اعتمدت الجمعية العامة قرار يخص هذا الشأن وكان هذا أيضا في 15 ديسمبر على إنشاء برنامج الأمم المتحدة (UNEP) أي الوكالة المعني بقضايا البيئة أيضا في تنظيم ندوة عالمية للتربية من اليونسكو مع برنامج الأمم المتحدة عام 1985 ومن خلال هذه الندوة تم التركيز على مشكلات البيئة ونقشت فيها أهداف وخصائص التربية والعلاقة بين الإنسان ومحيطه الخارجي. وفي عام 1992 جاء مؤتمر لأراض الذي انعقد في ريو دي جانيرو العاصمة البرازيلية في حزيران عكس القمة مشروعا طموحا لدى البشرية.

لكن برغم من هذه الجهود التي تبذلها الدول المتقدمة من خلال توقيع المعاهدات والاتفاقيات للمحافظة على البيئة التي تمثل النواة الأولى للإنسان، إلا أنه يواصل هو الآخر التخريب بصورة وحشية ومخيفة وهذا ناتج على السلوكيات الغير واعية من طرف الفرد في استغلال كل ما تنتجه الطبيعة من مصادر خارجية كانت أو باطنية، وهذا دون شك يزيد من اتساع الفجوة في عدم فهم العلاقة التبادلية بين الإنسان والبيئة. لذا إن لم تكن هناك مواجهة جادة لمشكلات البيئة وإن لم يتوفر وعي بيئي جماهيري فلن تفلح جهود تلك المنظمات مقارنة مع حجم التدهور التي تشهده البيئة، وهكذا نجد ترابط وثيقا بين الوعي البيئي وحل للمشكلات البيئية في سبيل الحفاظ نصيب الأجيال القادمة.

وعلى هذا الأساس ظهر مفهوم مغاير في فرع علوم الإعلام والاتصال الذي يعرف بالإعلام البيئي، الذي يمثل الحل المثالي في توضيح العلاقة بين الفرد ومحيطه عن طريق التوعية الإعلامية حيث أصبح تخصصا جديدا ويسعى إلى إبراز مكانته بين العلوم خاصة في مجال

البيئة والمواضيع المتعلقة بها، فهو يقوم بمهمة الإرشاد في إطار المحافظة على البيئة وكيفية حمايتها وهذا يكون عن طريق نقل المعلومات والحقائق للجمهور عبر مختلف وسائل الإعلام سوى السمعية البصرية أو المكتوبة غير أن الإعلام البيئي كان ظهوره منبثق من الأزمات والكوارث الطبيعية والصناعية التي شهدها العالم مع الثورة الصناعية وسرعان ما ينتهي عند انتهاء الحادث ومع الممارسة المستمرة إلى أن وصل لشكل الحالي خاصة في الدول المتقدمة باعتبارها من بين الدول التي تحرص على الجانب البيئي وكيفية المحافظة عليها وتوفير كامل التقنيات والوسائل بهدف نشر الوعي البيئي وتقديم أفضل الحلول التي تحمي البيئة بالإضافة إلى الاعتراف القانوني بالحقوق في الإعلام البيئي الذي يتبنى الحق في الاضطلاع ونفي القاعدة السرية على المعلومات البيئية والحصول عليها من أجل نقلها ونشرها وتبديلها وجدير بالذكر أن ضغوط وسائل الإعلام الدولية تساهم بشكل كبير في تكريس مبدأ الحق في الإعلام البيئي في القانون الدولي والاعتراف به في كامل المنظمات العالمية.

وهذا ما تسعى إليه وسائل الإعلام خاصة السمعية البصرية باعتبارها المعنى الأول بهمة الوعي البيئي ونشره بين الأفراد في ظل ظهور التكنولوجيات الحديثة التي أصبحت تنافس الوسائل التقليدية، إلا أن الدور الذي تقدمه الوسائل التقليدية لاسيما التلفزيون الذي يمثل الوسيلة الأكثر مصدقيه في نشر الأخبار وتقديم المعلومات من خلال انجاز جملة من تجارب الإعلامية المتمثلة في المضامين والحصص الإعلامية التي تطرحها على المشاهد بهدف تغيير سلوك أو اقتراح حلول لبعض المشاكل التي تهم الفرد أو المحيط الذي يعيش فيه. خاصة إذا تعلق الأمر بقضايا البيئة فهنا العمل يزداد ويتضاعف المجهود على القائم بالاتصال في الاجتهاد على تقديم كامل المعطيات التي تخص موضوع البيئة ومشكلاتها بهدف إقناع الفرد في المحافظة عليها وإرشاده في كيفية التعامل معها ومع المشاكل التي تتعرض لها وإعطاء أهم الحلول لتقليل منها في ظل الكوارث التي تجتاح العالم اليوم أصبح على الدول مجابهة هذه المشاكل التي تهدد حياة البشرية عن طريق هاته الوسائل لنشر الوعي البيئي وشعور الفرد بالمسؤولية تجاه البيئة وأنه مجبر على المحافظة عليها من أجل حماية نفسه من الأمراض التي يتعرض لها جراء انتشار النفايات والأوبئة وحمايتها باعتبارها الوسط الذي يعيش فيه وجب عليه صيانتها من كامل المخاطر.

ومن خلال هذه الدراسة حاولنا من ورائها الكشف عن الدور الحيوي الذي يلعبه التلفزيون الجزائري العمومي في تنمية الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع باعتباره عنصرا أساسيا لتغيير سلوكيات الأفراد المضرة بالبيئة وهذا من خلال الطرح الإعلامي لموضوع البيئة ومشكلاتها بهدف حمايتها والحرص على استغلال مواردها. وذلك من خلال تحليل مضمون برنامج بيئتنا.

ولتجسيد هذه الدراسة تطلب منا تقسيم هذه المذكرة إلى فصلين رئيسيين طبقا لمتطلبات الدراسة وهي كالتالي: بحيث تناول الفصل الأولي البناء المنهجي للموضوع وفيه قمنا بصياغة إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وتم تحديد أيضا أهمية الدراسة وأهدافها الأساسية، والمناهج العلمية، والأدوات البحثية الأكثر ملائمة مع دراستنا وللحصول على دقة البحث تم اختيار العينة المناسبة من مجتمع الأصلي للبحث، واستخراج فئاته وحدات التحليل وعرضها على المحكمين لقياس صدق وثبات التحليل وأخير تحديد مفاهيم الأساسية لهذه الدراسة.

وتطرقنا في الفصل الثاني الذي تم تخصيصه إلى للدراسة التحليلية للمحتوى الإعلامي في التلفزيوني الجزائري المتعلق بقضايا البيئة لبرنامج بيئتنا، وفيها تم تفريغ البيانات وتبويبها وتحليلها وتفسيرها بطريقة منهجية، من اجل الوصول إلى نتائج وهي توعية الفرد إزاء قضايا البيئة والمشكلات التي تتعرض إليها وسلبات التي يمارسها العنصر البشري على البيئة الطبيعية، و تحفيز الفرد على المحافظة والمشاركة الفعالة لحماية البيئة.

وتلخصت نهاية الدراسة في خاتمة تم التطرق فيها إلى الوضع العام للبيئة في الجزائر إسنادا إلى المادة الإعلامية، و ثم الحلول وتوصيات لهذه الدراسة.

الفصل الأول: الإطار

المنهجي

والمفاهيمي للدراسة

## 1. الإشكالية:

تعد قضايا البيئة والمشكلات المتعلقة بها إحدى التحديات التي تواجه عالمنا اليوم وفكرة معالجتها أصبحت تأخذ حيز كبير من الاهتمام الواسع من طرف العلماء والباحثين في ذات السياق بغية تدارك الأوضاع المزرية التي آلت إليه البيئة الطبيعية، فبعدما كان مفهوم البيئة محصور بين الكائنات الحية والمحيط الذي نعيش فيه أدرك الإنسان أن مشاكل البيئة تمثل هي الأخرى جزء من هذه العناصر وأنها أكبر من مجرد وعاء محصور بين هذه المكونات وإنما هي حلقة متكاملة يدخل فيها الإنسان من مكوناتها الأساسية يؤثر فيها ويتأثر بها لذا يعتبر النظام البيئي وحدة بيئية متكاملة مكونة من عناصر حية وأخرى غير حية توجد في حيز معين تتفاعل فيما بينها وفق نظام دقيق ومتوازن في ديناميكية محددة، تقوم بأداء أدوار ووظائف من أجل استمرارية هذا الحيز، والإنسان يدخل ضمن هذا النظام يمارس مجموعة من النشاطات مستخدماً ثروتها وعناصرها دون الإغفال عن المكونات الطبيعية و الأساسية التي يحتاجها الإنسان لمواصلة العيش على كوكب الأرض.

وما يشهده القرن الحالي من ضغوطات على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي سوى محليا أو على المستوى الوطني، فرض الحاجة الملحة في اكتساب الفرد الخبرة والدراية الكافيتان بقضايا البيئة ومشكلاتها وفهم العلاقة بين الإنسان والبيئة وتقدير قيمة مكوناتها الضرورية، والتعرف على المشاكل التي تتعرض لها البيئة والتدرب على حلها ومنع حدوثها وتجنب الوقوع في الكوارث البيئية أو ذات الصلة بها، وما يترتب عليها من أزمات اجتماعية واقتصادية. وهنا تبرز أهمية الجزء من المنظومة الاجتماعية ذات الصلة بالموضوع وهي التوعية الإعلامية بموضوع البيئة وفهم سلوكيات الأفراد وطريقة تعاملهم معها.

لذا فقط حاولت العديد من الدراسات رسم مهمة الإعلام البيئي ووضع أجندة تخص توجهاته بين الجماهير لتفعيل دوره في تحقيق التوعية المطلوبة للحفاظ على بيئة سليمة للكون الذي يمثل المحيط الحيوي للإنسان، ومن ثمة بحث عن السبل الكفيلة بإيصال المعلومات وتصميم التجارب الإعلامية بمختلف مفرداتها وقنواتها، ومدى تقبل الجماهير ذات المستوى الثقافي المتباين لذلك، والاجتهاد في ترسيخ التوعية البيئية بقضايا البيئة ومشكلاتها وتعميق شعور المواطن بواجباته ومسئوليته تجاه البيئة من خلال المتابعة والمشاهدة المستمرة لمسائل البيئة وتقديم أفضل الحلول وإثارة الانتباه ومرافقة المشاريع التي تشكل خطر عليها من أجل تخفيف الأضرار التي قد تصيب البيئة.

ويعد استخدام وسائل الإعلام خاصة السمعية البصرية من أهم الوسائل التي اهتمت بهذا الشأن وفكرة معالجتها وذلك من خلال الرسائل والمضامين الإعلامية الموجهة للجمهور لتزويدهم بالمعلومات التي تخص موضوع البيئة وإمكانية المحافظة عليها ومواجهة المشاكل التي تلحق بها، وكذلك القوانين المتعلقة بحماية البيئة والقرارات التي تتخذها الحكومات والمنظمات لحمايتها، لتكوين قاعدة معرفية لكل فرد في

المجتمع تمكنه من تجاوز مشكلة الغموض الناتج عن نقص المعلومة ولا تترك مجال لتكهنات والتفسيرات غير سليمة عند غياب المعلومة، إلى ذلك يرتقي دور تلفزيون إلى تكوين قاعدة معرفية تتحكم في سلوك الإنسان إزاء قضايا البيئة.

وهنا تؤكد نتائج معظم الدراسات العلمية أن نجاح الرسالة الإعلامية في تنمية الوعي البيئي لدى الفرد مرهون بالقوة الإقناعية للوسائل الإعلامية وتأثيرها على المجتمع للتحويل من حالة اللاوعي إلى حالة الوعي والإدراك الصحيح لموضوع البيئة ، ومن ثمة تجاوز هذين المرحلتين و الانتقال إلى حالة المشاركة في الحفاظ على البيئة وتنفيذ البرامج والمشاريع المتعلقة بها، بالإضافة إلى حصص تحسيس والتوعية التي تبثها القنوات التلفزيونية العمومية أو الخاصة لنشر الإعلام البيئي بالنسبة للمجتمع أو حتى مؤسسات التي تهتم بالبيئة ومشكلاتها وإيجاد الحلول لها غير أن هذا لن يأتي من الفراغ بلى يستوجب تشكيل ثقافة بيئية راسخة للمجتمع ومؤسساته الاجتماعية التي تمثل جزء من الدولة وعلى رأسها المؤسسات الإعلامية لاسيما التلفزيون الذي يسعى إلى تكوين اتجاهات تتعلق بموضوع البيئة من خلال الطرح الإعلامي لمضامين ومواد مرتبطة بموضوع البيئة ومشكلاتها في المحيط الاجتماعي محاولا إيجاد الحلول وتقديم أفضل البدائل للخروج من الأزمات التي تلحق بالبيئة ومرافقة المشاريع التي تشكل خطر على المحيط البيئي وتخفيف منها .

والطرح الإعلامي لقضايا البيئة ومشكلاتها في التلفزيون الجزائري العمومي حسب عدة دراسات لا يزال في بداية الطريق وأن الاهتمام بهذا الموضوع جاء حديثا، لذا مازالت أمامه أشواط كبيرة لا بد أن يتجاوزها وهي من مهمة رجال الإعلام والمهتمين بقضايا البيئة الذين يضطلعون بتقديم خدمات عمومية للجمهور في مجال البيئة لتحقيق التوازن في العمل التنموي وتحقيق أهدافه المنشودة .

وانطلاقا من علاقة الإنسان بالبيئة ودور الإعلام كوسيط في تنظيمها في إطار التساند الوظيفي للبناء الاجتماعي جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور التلفزيون الجزائري في التوعية البيئية والمحافظة عنها من خلال تحليل مضمون برنامج بيئتنا وهي حصة أسبوعية تعنى بشؤون البيئة ومشكلاتها لذا فقط انطلقت هذه الدراسة من سؤال محوري وهو:

**كيف يعالج برنامج بيئتنا بالتلفزيون الجزائري قضايا البيئة والمشكلات المتعلقة بها؟**

## **2. وتحتوي التساؤلات الفرعية على ما يلي :**

- ما أهم القضايا التي طرحها التلفزيون الجزائري في برنامج بيئتنا؟
- ما هي المصادر التي اعتمد عليها التلفزيون الجزائري للحصول على المعلومات في برنامج بيئتنا
- ما هي القوالب الصحفية الأكثر استخداما في تغطية مشكلات البيئة ؟



- ما هي الأساليب الإقناعية التي ينتهجها التلفزيون الجزائري في برنامج بيئتنا؟
- ما هي الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها؟

### 3. مفاهيم الدراسة:

#### 1.3 تعريف البيئة: Environnement

لغة:

يعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة في العربية إلى الجذر (بؤأ)، الذي أخذ منه الفعل الماضي (بأء)، قال ابن منظور "لسان العرب" بأء إي الشيء يبوء بوء أي رجع

واتفقت المعاجم اللغة العربية على أن البيئة مشتقة من بؤأ وهي المكان أو المحيط أو المنزل المستقر فيه والذي يعيش فيه الكائن الحي.<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** البيئة هي كل متكامل يشمل إطار الكرة الأرضية، وهي كوكب الحياة، وما يؤثر فيها من المكونات الأخرى الكون، ومحتويات هذا الإطار ليست جامدة، كالمسألة في المخزن، بل إنها دائمة التفاعل مؤثرة ومتأثرة، ولإنسان واحد من مكونات البيئة يتفاعل مع كل مكوناتها.

وتعرف أيضا في دائرة المعارف الجغرافية بأنها المحيط الذي يعيش فيه الإنسان، ويقوم فيه بعمليات الإنتاج، ويحتوي على مواد حية وغير حية تتحكم فيه عوامل الاجتماعية والاقتصادية... وهو يتكون من المحيط الطبيعي والاجتماعي أو هي كل ما يحيط بالإنسان أو الحيوان أو النبات من مظاهر وعوامل تؤثر في نشأته وتطوره ومختلف مظاهر حياته.<sup>2</sup>

**ويعرفها نيكتين** " بأنها النظام الذي يعيش ويعمل ويتمتع فيه الإنسان، فهي تشمل العوامل الفيزيائية والبيولوجية التي خلقت الظروف التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة في حياة الإنسان.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الله بدران ، الإعلام والكوارث البيئية، دار الجمعية الكويتية لحماية البيئة للنشر والتوزيع، ط1 ، الكويت ، 2011، ص 13 .

<sup>2</sup> - الحمد رشيد ، محمد سعيد صباريني ،البيئة ومشكلاتها، دار علم المعرفة ، الكويت ، 1979، ص 26

<sup>3</sup> أحمد رشوان حسين عبد الحميد، البيئة والمجتمع ، دار المكتب الجامعي الحديث،دون طبعة،جامعة الإسكندرية ،2006،ص03،ص07

ويعرفها الدكتور محمد صابر " بأنها الوسط الذي يعيش فيه الإنسان ويمارس أنشطته الإنتاجية والاجتماعية، فهي إطار الحياة يجب عليه أن يصونها من التلوث والتدهور وكما هي مصدر للثروات الطبيعية.<sup>1</sup>

أما إجرائيا:

يمكن القول أن البيئة هي الوسط أو المكان الذي يعيش فيه الإنسان والكائنات الحية الأخرى، ويمارس فيها الإنسان مختلف نشاطاته، من وظائف وأشغال وغيرها... " من النشاطات وكما تضم عدد من الظواهر التي يتأثر بها ويؤثر فيها، وما يضمه من عناصر طبيعية.

### 2.3 الإعلام البيئي:

يعرف على أنه أداة تعمل على توضيح المفاهيم البيئية من خلال إحاطة الجمهور المتلقي والمستهدف بالرسالة الإعلامية البيئية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية، بما يساهم في تأصيل التنمية المستدامة وتوير المستهدفين برأي سديد في الموضوعات، والمشكلات البيئية المطروحة، وهو أيضا إعلام يسلط الضوء على كل المواضيع المتعلقة بالبيئة وينقل للجمهور المعرفة والاهتمام الكامل بقضايا البيئة.<sup>2</sup>

وفي تعريف آخر:

فالإعلام البيئي هو الذي يسعى إلى تحقيق أغراض لحماية البيئة من خلال خطة إعلامية موضوعة على أسس علمية سليمة، تتوفر فيها كافة وسائل الإعلام وتخطب مجموعة معينة من الناس أو عدة مجموعات مستهدفة، ويتم أثناء هذه الخطة وبعدها تقييم هذه الوسيلة ومدى تحقيقها للأهداف المراد الوصول إليها.<sup>3</sup>

و يعرفه البنك العالمي البيئي بأنه نقل ذو طابع بيئي من وكالات أو منظمات غير حكومية من أجل أثر معارف الجمهور وتأثير على آراءه وأفكاره وسلوكياته اتجاه البيئة.<sup>4</sup>

أما إجرائيا فيمكن القول أن الإعلام البيئي مصطلح جديد، يهتم بكيفية المحافظة على البيئة والمشاكل التي تتعرض لها وذلك بتقديم حلول مناسبة لمشكلاتها، وكما أنه يعمل على دراسة المواضيع التي تخص البيئة من كل جوانبها بالإضافة إلى التعريف بمشاكلها التي ستحدث قبل وقوعها والتحذير منها عبر القنوات التلفزيونية أو وسائل أخرى.

### 3.3 تعريف التلفزيون الجزائري:

<sup>1</sup> صابر محمد: الإنسان وتلوث البيئة ، دار الإدارة العامة لتوعية العلمية المملكة العربية السعودية ، دون طبعة ، 2000، ص07.  
<sup>2</sup> نزيهة وهي: المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة من خلال الصحافة المكتوبة ، مجلة كلية التربية الأساسية لعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد34،، 2017، ص03.  
<sup>3</sup> بديس مجاني: دور الإعلام في نشر الوعي البيئي،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة حاج لخضر باتنة ، العدد30، سبتمبر، 2017، ص02.  
<sup>4</sup> نسيمة بن مهرة: الإعلام البيئي ودوره في المحافظة على البيئة ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم القانونية والإدارية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة الجزائر ، 2013-2012، ص10، ص11.

Télévisions هي كلمة إنجليزية الأصل مكونة من كلمتين هي "تيلي" و"فيجن"، وكلمة "Télé" هي كلمة يونانية وتعني بعيد، وأما الثانية لاتينية الأصل "Visio" وتعني المشاهدة فيما يتم دمج هاتين الكلمتين معا يعني مشاهدة البعيد.<sup>1</sup>

اصطلاحا:

هو مؤسسة اجتماعية مكونة من مجموعة المصالح الإدارية والتقنية، التي تتضمن بث الحصص والبرامج الإعلامية المصورة، بواسطة الكهرباء وعن بعد وبطريقة استعمال التقنيات الحديثة.

ويعرف أيضا على أنه أقرب وسيلة للاتصال الشخصي حيث يجمع بين الصوت والصورة والحركة والألوان ويتفوق على الاتصال الشخصي في أنه أدق وأوضح لأشياء ويحتاج إلى استخدام حاسة السمع والبصر، بالإضافة إلى أنه الوسيلة الوحيدة التي لها القدرة على اقتحام المنازل<sup>2</sup>

كما يعرف على أنه من أقوى الأجهزة الإعلامية وأهمها شأنًا حيث يعتمد في مخاطبته للجماهير على الكلمة والصوت والصورة والحركة، الأمر الذي يؤدي إلى عرض الأحداث بطريقة مشوقة وتقديم الثقافة والمعرفة في صور جاذبة ومبسطة،<sup>3</sup> أو هو مؤسسة عمومية رسمية تؤدي خدمة إعلامية عامة.<sup>4</sup>

أما إجرائيا:

فيمكن القول إن التلفزيون هو وسيلة إعلامية عمومية، تتوفر فيها الصوت والصورة في آن واحد و وسيلة من أكثر الوسائل استخدمًا واستعمالًا من قبل الجماهير وخاصة المتقدمين في السن لأنه يجمع بين حاستي السمع والبصر معا وكما يتمتع الأفراد بسهولة استخدامه.

#### 4 . أسباب الدراسة:

ترجع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى جملة من أسباب موضوعية وأخرى ذاتية التي تمحورت حول النقاط التالية:

##### 4.1 الأسباب الذاتية:

- الرغبة والاطلاع على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجزائرية في طريقة تناولها لواقع البيئة ومشكلاتها، بغرض توعية أفراد المجتمع من قاعدة الهرم المجتمعي إلى قمته ليشمل القيادات السياسية

<sup>1</sup> عبد الحي محمد جمال: مدخل تاريخي لنشأة وتطور التلفاز، مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم وتكنولوجيا، مجلد الثالث، العدد 07، 2012، ص02.

<sup>2</sup> يوسف مصطفى كافي: الإنتاج الإذاعي وتلفزيوني، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط01، عمان، الأردن، 2016، ص69، ص70.

<sup>3</sup> مالك شعباني: دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد07، بسكرة، جانفي، 2012، ص 214.

<sup>4</sup> عبد الغاني لولو، المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في التلفزيون الجزائري "دراسة تحليلية لحصة "البيئة والمجتمع" كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الشريف مسعديه، سوق أهراس، الجزائر، 2019-2018، ص218

، وصناع القرار ، بإدراج الأولويات البيئية في مختلف النشاطات الاقتصادية والمخططات التنموية وإرشادهم إلى السلوكيات السوية بهدف حمايتها وصيانتها.

. اهتمامنا بقضايا البيئة كموضوع إعلامي واجتماعي على حد السوء، والسعي عن كشف مكانتها في وسائل الإعلام الجزائري خاصة في التلفزيون العمومي.

- الرغبة في معرفة درجة الوعي البيئي لدى المجتمع المدني والإعلاميين القائمين على إنتاج مثل هذه المضامين وعلاقتهم بموضوع البيئة ومشكلاتها.

#### 4.2 . الأسباب الموضوعية:

. تصدر قضايا البيئية في الوقت الراهن الاهتمام الواسع على الصعيد المحلي والوطني.

- التدهور المتزايد على البيئة وتزايد مشكلة التلوث بأنواعه كظاهرة لها انعكاساتها المباشرة على مستقبل البشرية

. تقام مشكلات البيئة في الجزائر كما ونوعا، مما يؤكد حاجة الدولة الجزائرية في الإسراع بإصدار ترسانة من التشريعات والقوانين التي تنادي بحماية البيئة وظهور الجمعيات البيئية غير حكومية، بلى يفرض على المسؤولين استغلال وسائل الإعلام لاسيما منها الوسائل السمعية البصرية لنشر الوعي البيئي وتنميته لدى أفراد المجتمع الجزائري

. معرفة قدرة التلفزيون الجزائري في تأثير على المشاهدين في ذات المجال.

#### 5. جدوى الدراسة وأهميتها:

تمثلت أهمية دراستنا في البحث عن علاقة وسائل الإعلام ومضامينها بالبيئة من خلال توظيف الإعلام في خدمتها وخاصة الوسائل السمعية البصرية نظرا لقوة تأثيرها في الجماهير والبحث في الحلول الممكنة لتخفيف من تدهور المحيط البيئي بواسطة الإعلام ، باعتبار أن قضية البيئة من قضايا الاجتماعية ومسؤولياتها ليس حكر على الدولة فقط ، بلى تتطلب تضافر جهود جميع شرائح المجتمع سوى الأفراد كانوا أو مؤسسات مهتمة بمجال البيئة بالإضافة إلى التربية التعليمية التي تكون على مستوى المؤسسات التربوية من خلال التوعية وحملات التحسيسية لنهوض بقطاع البيئة من أجل حمايتها والمحافظة عليها لنصيب الأجيال القادمة.

**6 . أهداف الدراسة:**

- 1- تهدف الدراسة بشكل عام إلى محاولة معرفة طرق المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة والأساليب المستخدمة ف برنامج بيئتنا ودوره في نشر الوعي البيئي في المجتمع.
2. الكشف عن مدى حجم اهتمام التلفزيون الجزائري بمواضيع البيئة ومشكلاتها.
3. تحديد أهم القضايا ذات صلة بالبيئة في برنامج بيئتنا.
- 4- تحديد أهم المصادر الفاعلة التي أعتمد عليها البرنامج في انتقاءه للمعلومات في إعداد موضوعاتها البيئية التي أجريت عليها عملية التحليل.

**7. الإجراءات المنهجية للدراسة:****1.7. مجالات الدراسة:****7.1.1. المجال الجغرافي:**

تمحور موضوع دراستنا حول المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية في التلفزيون الجزائري "دراسة تحليلية لعينة من حصص برنامج "بيئتنا"، لذا من الضروري أن تعالج دراستنا في الحدود النطاق الجغرافي للجزائر، إي بضبط في المؤسسة الإعلامية للتلفزيون الجزائري، بحيث أن التلفزيون الجزائري يمثل المجال المكاني لهذه الدراسة.

**7.1.2. المجال الزمني:**

يمثل المجال الزمني التي تستغرقه الدراسة من إعداد مشروعيتها والى غاية كتابة تقريرها النهائي من أهم المراحل المهمة في البحث العلمي ، أما بالنسبة لدراستنا فكانت بدايتها من أواخر سنة 2019 إلى غاية نهاية شهر سبتمبر 2020 وهذا نظر إلى الوضع الاستثنائي التي تمر به الجزائر وسائر دول العالم بسبب الوضع الوبائي " كوفيد" 19 ،ولكن هذا لم يمنع من مواصلة العمل. وبداية الدراسة كانت من شهر اكتوبر 2019، مع البحث البييلوغرافي في مختلف المكاتب والكليات الجامعية وجمع وتصنيف المادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث، وكذا الاحتكاك بمجموعة من الأساتذة والمختصين في مجال دراستنا قصد الإلمام أكثر بالموضوع وخطوات إنجازه نظريا وتطبيقيا،وفي بداية شهر مارس 2020 انتقلنا إلى مرحلة إعداد أدوات جمع البيانات وبناء استمارة تحليل المضمون وإخضاعها لتحكيم وإجراء التعديلات عليها لنأتي في الأخير مرحلة تبويب البيانات وتحليها وتفسيرها بطريقة منهجية ثم استخلاص نتائج الدراسة في صورتها النهائية إلى غاية مناقشتها في شهر سبتمبر 2020.

## 2.7. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

تعتبر مرحلة اختيار العينة ومجتمع البحث من أهم الأساسيات وخطوات البحث العلمي ويتم اختيارهما بناء على مشكلة التي تتبلور حولها الدراسة وأهدافها وبالتالي يعد جزء العينة من المراحل المهمة في نجاح الدراسة العلمية، والعينة الصحيحة هي التي تكون ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً، أي أن يكون حجمها متناسباً مع حجم المجتمع الأصلي، وكما يتم اختيارها بأسلوب علمي محكم يتماشى مع متغيرات الدراسة لا على أساس الصدفة أو الذاتية أو أي عوامل أخرى غير علمية أو غير موضوعية.

أما بالنسبة لتعريف مجتمع البحث (le corpus) فهو مجموعة النصوص التي يمكن تطبيق عليها إي إجراء منهجي معين يقدم عناصر الدراسة ومجالها الوصفي.<sup>1</sup>

أو هو مجموعة واسعة تشكل الإطار المرحلي للتحليل، بمعنى مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تتركز عليها الملاحظات.<sup>2</sup> باعتباره يمثل مفردات أو الأشياء التي يراد معرفة حقائق عنها، وقد تكون أعداد في حالة تحليل أو تقييم مضمون وسائل الإعلام، كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية، وفي حالة دراسة الرأي العام فإن مجتمع البحث يشمل جميع الأفراد الذين يضمهم مجتمع الدراسة.<sup>3</sup> إي هو مجموعة العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة الذي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة.<sup>4</sup> التي تفرض على الباحث أن يعمم نتائج الدراسة عليه.<sup>5</sup>

و تمثل مجتمع بحثنا لهذه الدراسة على اعداد برنامج "بيئتنا" والمتمثلة في 12 عدد خلال موسم الصيف لسنة 2019 ووقع اختيارنا بشكل قصدي على أربعة حصص من شهر جويلية لإجراء عليهم عملية التحليل واستخلاص النتائج. فالعينة هي التي تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي وهكذا نعرفها بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدد من الأفراد من المجتمع الأصلي.<sup>6</sup> وأنها الجزء الذي نختاره ونستخدمه في الحكم على الكل.<sup>7</sup>

أو هي نموذج يشمل جانبا أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا نموذج أو جزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع

<sup>1</sup> حامد عباس مخيف المنتوري: عارف وحيد إبراهيم الخفاجي: مناهج البحث العلمي، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط01، عمان، 2016، ص. 148.  
<sup>2</sup> موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص. 298.

<sup>3</sup> يوسف تمار: مناهج البحث العلمي في الدراسات الإعلامية والاتصالية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017، ص. 130.  
<sup>4</sup> محمد خليل عباس: مدخل إلى مناهج البحث في تربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط05، عمان، الأردن، 2014، ص. 217.  
<sup>5</sup> عبد الله فلاح المنيزل: وعاش منوثي غرايبي: الإحصاء التربوي وتطبيقاته، باستخدام الرزوام الإحصائية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ص. 18.

<sup>6</sup> خالد عبد الله أحمد درار: البحث العلمي في مجال الاتصال، دار البداية للنشر والتوزيع، ط01، الإمارات، أبو ظبي، 2016، ص. 128.  
<sup>7</sup> مصطفى ربحي عليان: طرق جمع البيانات والمعلومات للأغراض البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط02، عمان، ص. 228.

الأصلي، خاصة في حالة صعوبة استحالة دراسة كل وحدات المجتمع<sup>1</sup>، يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة.<sup>2</sup>

فالعينة هي فئة تمثل مجتمع البحث "Population Recherche" أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة أو المشكلة التي يراد دراستها دراسة تحليلية أو ميدانية.<sup>3</sup>

ونظر لصعوبة الدراسة على مجتمع البحث بصفة كاملة فقد اختارنا العينة القصدية التي تعددت أسماءها مثل العينة العمدية أو التحكمية التي تتم عن طريق الاختيار العمدى أو التحكمي أي الاختيار المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة.<sup>4</sup>

وكما يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة.<sup>5</sup> بحيث يعتقد الباحث بخبرته السابقة بأنها تمثل المجتمع الأصلي للبحث خير تمثيل.<sup>6</sup> بهدف تحقيق غرضه بحيث يقدر حاجاته من المعلومات ويقوم باختيار عينة الدراسة اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة من خلال توافر البيانات اللازمة للباحث في أفرد هذه العينة، أي أن هذه النوع من العينات لا يكون ممثلاً لأحد بلى توفر للباحث البيانات اللازمة لدراسته.<sup>7</sup>

وهي أيضاً العينة التي يعتمد أن تتكون العينة من وحدات ويعينها لتوفر خصوصيات في هذه الوحدات يجعلها تمثل تمثيلاً صحيحاً لمجتمع الأصلي.<sup>8</sup> أي اختيار الحالات المقصودة لمجتمع الدراسة.<sup>9</sup>

وعليه وقع اختيارنا على برنامج "بيئتنا" الأسبوعي بشكل قصدي لتحليل مضامين اعداد موسم الصيف لسنة 2019 والتي تمثلت في شهر جويلية بأربعة حصص، اعتمدنا هذا الشهر أو هذه الفترة بتحديد لإجراء الدراسة عليها، كونها تمثل ذروة هذا الفصل كذلك شهدت في نهاية هذه السنة جملة المخططات المتعلقة بقطاع البيئة وجاء هذا على لسان وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي يوم 2019/09/17 التي صرحت على المخطط الوطني للمناخ الذي يشكل أداة لتطبيق السياسة الوطنية لمكافحة الآثار السلبية للتغيرات المناخية، وهو المخطط الأول من نوعه في الجزائر. ومن هذا المنطلق قصدنا هذه الفترة لأنها تعرف حركة كبيرة بالنسبة للمجتمع الجزائري وهي خروج العائلات وكثرة الرحلات

<sup>1</sup> عصام أحمد صالح الأدلبي : وعلي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي أساسه ومناهجه ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، ط01 ، الأردن، عمان، 2014، ص 174.

<sup>2</sup> محمد عبد العالي النعيمي : طرق ومناهج البحث العلمي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ط01 ، عمان ، الاردن ، 2015 ، ص78.

<sup>3</sup> عامر إبراهيم قنديلجي : البحث العلمي في صحافة والإعلام ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط01، عمان ، 2015، ص 143.

<sup>4</sup> حامد عباس مخيف المنتوري: عارف واحيد إبراهيم الخفاجي: مناهج البحث العلمي، مراجع سابق ذكره، ص162.

<sup>5</sup> د. أحمد برونو: الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية وعلم النفس ، علم الاجتماع، علوم التربية، دار الأمل للطباعة للنشر والتوزيع ، تيزي وزو، الجزائر، 2014، ص192.

<sup>6</sup> د. خالد عبد الله أحمد درار: مرجع سابق ذكره، ص140.

<sup>7</sup> رجاء وحيد الدريدي: البحث العلمي وأساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط01، دمشق، سوريا، 2000، ص315.

<sup>8</sup> إبراهيم خليل إبراهيم: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط01، عمان ، الأردن ، 2009، ص253.

<sup>9</sup> عبد العاطي: مناهج البحث الإعلامي، دار الكلمة للنشر والتوزيع، ط01، الإسكندرية، مصر، 2015، ص134.

الاستجمامية خاصة في الشواطئ والساحات العامة وهذا يؤدي إلى ظهور وانتشار النفايات والأويئة بشكل كبير يخلق مشاكل تلحق بالمحيط الخارجي وعلى صحة الإنسان بالضرر، أيضا ارتفاع المفرط للدرجة الحرارة التي عرفت سنة 2019 خلفت أضرار وخيمة خاصة على الغطاء الحيواني و النباتي وهي حرق المتكرر للغابات و هلاك الألف من الهكتارات لأسباب وعوامل اختلفت مصادرها سوى عوامل بشرية أو عوامل طبيعية.

يوضح الجدول رقم (01) عينة من أعداد البرنامج خلال شهر جويلية :

الموسم	الشهر والأسبوع	تاريخ بث الحصة	مواضيع الحصة
موسم الصيف	الأسبوع الأول	07/07/2019	. السلوكيات الحضارية للمواطنين . ضريبة إنتاج الكيس البلاستيكي . فرز النفايات ورسكلة الورق
	الأسبوع الثاني	14/07/2019	. التغيرات المناخية وتأثيرها على طبقة الأوزون . تهيئة الواجهة البحرية . السقي الفلاحي بولاية سكيكدة
	الأسبوع الثالث	2019/07/21	. تنمية الساحات الخضراء ببلدية الروبية بالجزائر العاصمة . تأثير التغيرات المناخية على الثروة الغابية . محطة معالجة المياه الصناعية بمؤسسة العمومية لصناعة الورق
	الأسبوع الرابع	2019/07/28	. حرائق الغابات ارتفاع المفاجئ لدرجة حرارة الاراض . تلوث الشواطئ



## 3.7 منهج الدراسة:

ورد لفظ في القرآن الكريم مره واحدة في صيغة الجمع ( مناهج) وذلك في قوله تعالى " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا " سورة المائدة الآية 48 بمعنى مسلكا واضحا واسعا وبيننا<sup>1</sup>.

يعرف المنهج على أنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق أهداف بحثه، وبالتالي المنهج ضروري للبحث، إذا هو الذي يبين الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد أسئلة وفرضيات البحث ويعرف أيضا على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة<sup>2</sup>.

وكما أشار حسن سعيد بأنه خطوات منظمة يتبعها الباحث في دارسته لموضوع ما تيسر عليه مهمة الوصول إلى النتائج العلمية<sup>3</sup>.

وجاء تعريف المنهج في المعجم الفلسفي، بأنه الوسيلة المحددة تهدف إلى غاية معينة، وأيضا يعرف بأنه تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية وتجريدية الذي توجه بضرورة لبحث العلمي<sup>4</sup>.

إذا كان المنهج العلمي هو عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة التي تشكل الظواهر الاجتماعية<sup>5</sup>، وهو جملة من الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة، أي هو عبارة عن إخضاع الباحث لنشاطه البحثي إلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلومة يحدد فيها مساره البحثي من حيث نقطة الانطلاق وخط السير نقطة الوصول<sup>6</sup>، فهذا لا يعني أنه لا غنى عنه في أي دراسة أو بحث علمي، وأن اختيار منهج البحث في دراسة أي ظاهرة إعلامية أو اجتماعية لا يأتي بطريقة عشوائية أو انطلاقا من رغبات الباحث وأهوائه، بلى إن موضوع البحث أو طبيعة الموضوع وكذا أهدافها هما اللذان يحتمان المنهج للبحث أو الدراسة وهذا الاختيار المضبوط هو الذي يضيف المصادقية والموضوعية للنتائج المحصل عليها.

وبما أن هذه الدراسة تهدف للكشف عن أسلوب معالجة حصة بينتنا بالتلفزيون الجزائري لقضايا البيئة فإنها تصنف ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تحاول شرح وتفسير لماذا تستمر حالة أو ظاهرة ما باختبار العلاقة بين المتغيرين، لذلك يصبح من المناسب لها توظيف المنهج المسحي الذي يعتبر محاولة منظمة

<sup>1</sup>القران الكريم: سورة المائدة الآية 48.

<sup>2</sup>رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، ط01، القاهرة، 2018، ص 141.

<sup>3</sup>كمال جاه الله الخضر، مدخل للبحث اللغوي، مركز يوسف الخليفة للكتابة اللغات بالحرف العربي، جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم، 1437، 2016م، ص 03.

<sup>4</sup>مجمع اللغة العربية: المعجم الفلسفي، مادة، منهج، ص195.

<sup>5</sup>محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الطبعة الثانية، 1999، ص35.

<sup>6</sup>أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الرابعة، 2010، ص283.

لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي<sup>1</sup>

ومن بين الأساليب المنهج المسحي التي اعتمدنا عليها في دراستنا المسح بالعينة وأدواتها في جمع البيانات، ووصف الظاهرة محل الدراسة، وهذا باعتبار منهج المسح بالعينة يتطلب جهدا علميا منظما للحصول على البيانات والمعلومات وأوصاف عن الظاهرة، أو عن مجموعة من الظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة.<sup>2</sup>

#### 4.7 أدوات جمع البيانات:

إن النظر إلى طبيعة دارستنا والمنهج المستخدم يتطلب الاستعانة بالأدوات لجمع البيانات حول موضوع الدراسة من المصادر المختلفة والتي تمثلت في استمارة تحليل المحتوى. وقبل ذلك يجدر بنا التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بهذه الأداة:

#### 1.4.7 أداة تحليل المحتوى:

تعريف بيرلسون " هي تكنيك بحثي للوصف الموضوعي والكمي للمحتوى الظاهري لظاهرة الاتصال ".

وأیضا أشار كرينلنجر " هي طريقة لدراسة وتحليل الظاهرة الاتصالية بطريقة منتظمة وموضوعية وكيفية بغرض قياس المتغيرات " .<sup>3</sup>

" ويعرفه كابلان " أن تحليل المضمون هو المعنى الإحصائي Statistical Semantics للأحاديث والخطب السياسية. ويعرفه أيضا سمير محمد حسين " بأنه أسلوب أو أداة البحث العلمي يمكن استخدامه من قبل الباحثين في مجالات بحثية متنوعة، وعلى الأخص في علم الإعلام، لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المارد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، وتلبية احتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث، أو فروضه الأساسية، طبقا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث.<sup>4</sup>

واعتمد هذا الأسلوب البحثي على ما يعرف باستمارة التحليل المحتوى التي تفيد في رصد معدلات تكرير القضايا في المواد التي يحللها الباحث محتواها.<sup>5</sup> وعليه قمنا بتضمين الفئات الكفيلة بالإجابة على تساؤلات الدراسة وهي:

<sup>1</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص129.

<sup>2</sup> سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1999، ص147.

<sup>3</sup> خاليدة صديق: مناهج البحث في الإعلام الجديد، دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع، ط01، عمان، الأردن، 2016، ص1437، ص94.

<sup>4</sup> خالد عبد الله أحمد درار: مرجع سابق ذكره، ص167.

<sup>5</sup> راشد أحمد طعيمي: تحليل المحتوى في العلوم الاجتماعية والإنسانية مفهومه وأساسه واستخداماته، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص187.

فئات تحليل المضمون: التي تعرف على أنها المقاطع الكبرى التي سوف يتم تحليلها وقياسها، ويتم تقسيم المحتوى محل التحليل إلى مقاطع وفق تصنيف الفئات التالية:

**. فئة البيانات الشخصية : وتتضمن هذه الفئة البيانات العامة الخاصة بالبرنامج.**

. اسم القناة

. اسم البرنامج

. موعد عرض البرنامج

. مدة عرض البرنامج

. اسم المؤسسة الإعلامية

**أولاً: فئة كيف قيل (الشكل؟)**

وهي في تهداف إلى معرفة الصورة الشكلية التي قدم بها موضوع الاتصال وتكمن أهمية هذه الفئة من قوة تأثير شكل التقديم أو العرض أو الكتابة في قنوات المستقبلين لأن معظم المستقبلين للرسائل الإعلامية من مجرد شكلها بلى هي النافذة الأولى التي يتعرفون من خلالها على الرسالة .  
فئة القوالب الصحفية :

وهي القوالب الفنية التي تتخذها المواد الإعلامية في وسائل الإعلام وهذه الفئة وهذه الفئة تقوم على التفرقة بين الأشكال المختلفة التي تقدم بها المضمون في وسائل الإعلام المختلفة للاستدلال من خلال الشكل عن المرتب أو القيمة التي يعبر عنها الشكل المختار للنشر.<sup>1</sup>  
فئة اللغة:

ويقصد بها اللغة التي قدمت بها الرسالة، وهنا يقدم الباحثون العديد من التصنيفات مثلا لغة فصحي، اللغة العامية أو الدارجة أو اللغة المختلطة أو اللغة العربية، أو اللغة أجنبية أو اللغة علمية.<sup>2</sup>  
فئة العناصر الطبوغرافية:

<sup>1</sup> نوار سمية: فهمي عمر: معالجة المواقع الالكترونية في الصحف الجزائرية لتقنية الجيل الثالث "دراسة تحليلية لجريديتي الشعب اليومي والنهار الجديد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، ميدان علوم الإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال ، تخصص تكنولوجيايات الجديدة ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2016، 2017، ص35.

<sup>2</sup> محمد البشير بن طيه: تحليل المحتوى في بحوث الاتصال مقارنة في الإشكاليات والصعوبات، مجلة في الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 23، 24، جامعة عبد القادر قسنطينة، ديسمبر، 2015، ص324.

و يقصد بها الكيفية أو القوالب الفنية التي يتم إخراج بها و المادة الإعلامية، وقد تكون في الحوامل المكتوبة أو السمعية البصرية، و يمكن أن تضم هذه الفئة العديد من الفئات الفرعية أهمها.<sup>1</sup>

#### . فئة زوايا التصوير:

بمعنى زاوية تصوير المشهد في البرنامج وتتمثل في اللقطات الطويلة، اللقطات المتوسطة، اللقطات القريبة

#### . فئة طبيعة التصوير:

والمقصود بهذه الفئة هو الحيز المكاني الذي يبيت أو يصور فيه البرنامج ، ويختلف من مضمون إلى أخرى حسب طبيعة المادة الإعلامية أهمها التصوير الداخلي بمعنى داخل الأستديو والتصوير خارجي بمعنى في الواقع الحقيقي.

#### . فئة الألوان:

تستعمل الألوان في مضمون وسائل الإعلام الجماهيري لا لزيادة جمال الموضوع فحسب ، بلى ولزيادة انتباه القارئ أو المتفرج في الموضوع معين ومن بحيث الانتباه تعد الألوان أكثرها جلبا لما لها من تأثير في نفسية الفرد وأدركه للأشياء علاوة على ثبوتها في أكثر من شئ آخر.<sup>2</sup>

#### . فئة العناوين:

وهي عبارة على جمل أو كلمات تكون في بداية البرنامج تهدف إلى التعريف بمضمون البرنامج ، وتشمل على عناوين رئيسية ، وآخر فرعية<sup>3</sup>

#### . فئة المؤثرات الصوتية:

وهي الأصوات التي المصطنعة تضاف لتعزيز المحتوى الني أو المحتويات الأخرى ، كالموسيقى أو لوسائل الإعلام آخري ، ولعل السبب الرئيسي للاعتماد على هذه المؤثرات في الأعمال الفنية هو عدم إمكانية استخدام الأصوات الطبيعية التي تحدث خلف المشهد.<sup>4</sup>

#### . فئة المؤثرات البصرية:

<sup>1</sup>رضوان سلامن: قضايا البيئة والتنمية المستدامة في الصحافة الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية، مقارنة بين يوميي الخبر والوطن في الفترة بين 2007،2008، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3 ، 2013،2012، ص56.

<sup>2</sup> سعد عمر سيف الإسلام: الموجز في المنهج العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، دمشق، 2009، ص135.

<sup>3</sup> سعد عمر سيف الإسلام: الموجز في المنهج العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مرجع سابق ذكره، ص135.

<sup>4</sup> [https://ar.m.wikipedia.org\\_w.ki\\_](https://ar.m.wikipedia.org_w.ki_)

هي العمليات التي تضم أو تعالج من خلالها المشاهد المرئية خارج نطاق التصوير الحي، وتتمثل في دمج لقطات من التصوير الحي مع مشاهد صناعية من أجل خلق بيئة تحاكي البيئة الحقيقية.<sup>1</sup>

#### . فئة الفواصل الإعلانية:

وهي عبارة عن فواصل أو مقاطع إشهاري للعروض التجارية تأخذ مدة زمنية معينة في البرنامج تستخدمها وسائل السمعية البصرية بغرض الدعاية لمنتج أو سلعة معينة.

#### . فئة نوعية الموسيقى:

وهذه الفئة ركزت على الجانب الموسيقى الذي يصاحب البرامج من بدايته إلى نهايته وتختلف هذه الفئة من مضمون إلى آخر.

#### . فئة الديكور:

تهدف هذه الفئة إلى اكتشاف عن ديكور الاستديوا بغية التعرف على نوعه سواء كان افتراضي أو طبيعي.

### ثانيا: فئة ماذا قيل؟ (المضمون)

وتحتوي هذه الخطوة في تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله إلى أجزاء ذات سمات وصفات مشتركة وهذه الأجزاء وتلك الأصناف يحددها الباحث انطلاقا من إشكالية البحث والهدف منه.

#### . فئة أساليب الإقناع:

وهي الوسائل التي يوظفها المرسل من أجل تأكيد أقواله، أو تحقيق أهدافه عمله، وتلخيص بالإجمال في الأساليب العقلية والأساليب العاطفية، لكن هناك من يحاول تفصيلها وليس في الأمر إشكال فقط يتوجب تقديم المبررات الكافية لتفصيل في الأمر.<sup>2</sup>

#### . فئة المواضيع :

و هي أكثر الفئات استخدمت في بحوث الإعلام والاتصال وذلك لسهولة النسبية التي يتطلبها إذا أنها تحاول الإجابة عن السؤال على ما يدور المحتوى؟ إي ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> https://ar.m.wikipedia.org\_w.ki

<sup>2</sup> محمد البشير بن طبة : مرجع سابق ذكره ،ص324.

<sup>3</sup> ساميه رزيق: البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية " برنامج ما وراء الجدران في قناة النهار "أمودجا" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر:كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، الميدان علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة العربي التبسي ، تبسة،2015،2016، ص26.

**. فئة الفاعلون:**

تساعد هذه الفئة في تحديد الأشخاص والجماعات التي تظهر في المحتوى على أنها قامت بدور في تنفيذ أعمال معينة ويمكن استخدامها في الكشف عن المراكز القيادية القائمين بدور في التوجيه السياسات وصانعي القرار أو العناصر المؤثرة في اتخاذه وتمثل في الخبراء ، مختصين، شهود عيان.<sup>1</sup>

**. فئة المشاكل المرتبطة بمشكلة التلوث:**

في هذه الفئة يحاول القائم بالاتصال في التفصيل والبحث عن المشاكل التي لها علاقة بالتلوث ( تلوث المياه، تلوث الجوا ، تلوث التربة)

**. فئة أسباب التدهور البيئي:**

يسعى المحتوى الإعلامي في هذه الفئة في الكشف عن الأسباب المؤدية للتدهور البيئي ولعل أهم ما ركزت عليه دراستنا ( العوامل البشرية، العوامل المناخية،التعرض الكبير للكوارث الطبيعية ..إلخ)

**. فئة طبيعة الأضرار الناتجة عن التدهور البيئي:**

تهتم هذه الفئة على أهم الجوانب التي مسها التدهور البيئي والتي تعلقت بالجانب الصحي والقطاعات الأخر كالقطاع الاقتصادي والاجتماعي وحتى الإيكولوجي.

**. فئة الحلول المقترحة:**

و في هذه الفئة يركز البرنامج على إعطاء جملة من الحلول من خلال معالجتها لقضايا البيئة واقتراح توصيات لمحافظه على البيئة ونفاذي الوقوع فيها أهمها.

**. فئة القيم البيئية:**

وفي هذه الفئة تصلح تصنيف المعتقدات والأعراف والتقاليد في حياة الجماعات والأشخاص والتي يمكن أن تؤثر في سلوكهم وأفكارهم تجاه الموضوعات والقضايا المطروحة الإعلامية وتتخذ أساسا لتخطيط السياسات الإعلامية أو الاستدلال عليه من خلال المحتوى.<sup>2</sup>

**. فئة هدف المضمون:**

هذه الفئة تحاول التعرف عن ماهية الأهداف والقيم التي حاولت القناة أن توصلها من خلال معالجتها لموضوع الدارسة تضمنت على ما يلي: الشرح وتحليل / تقديم المعلومات الكافية للفرد/ تعريف بالمجهودات

<sup>1</sup>-رضوان سلامن: قضايا البيئة والتنمية المستدامة في الصحافة الجزائرية، مرجع سابق ذكره ،ص58.

<sup>2</sup>-رضوان سلامن : قضايا البيئة والتنمية المستدامة في الصحافة الجزائرية، مرجع سابق ذكره،ص58.

من قبل الجهات المعنية /الدعوة للمشاركة والتعاون والتربية والتعليم /التفسير المعمق للمحتوى/ الحث على حماية البيئة.<sup>1</sup>

### ثالثا: وحدات التحليل:

تعتبر وحدات تحليل المضمون (unité) من بين العناصر التسجيلية لقياس الموضوعات والأفكار الخاصة بالأسباب والدوافع والآراء والتصرفات والقيم والاتجاهات والمعتقدات، ويخضع شكل بروزها في المحتوى إلى نوع المشكلة المدروسة، وإلى طبيعة المضمون محل الدراسة بالإضافة إلى ذلك أنها تمثل اصغر الأجزاء في عملية التحليل وتستخدمها الدراسات كتقنية بحث للوصول إلى مجموعة من الأهداف حيث يبدأ الباحث بحساب الوحدة المختارة من مضمون العينة ويضع لها جداول دالة ويفسرها وفق سياقات مختلفة مربوطة بإشكالية الدراسة وأهدافها .

واعتمدت دارستنا على عنصر واحد من بين العناصر الأخرى التي تتضمنها وحدات التحليل بشكل عام وتمثلت في وحدة الفكرة التي تعرف على أنها جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل وتكون عادة جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة من الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل ، ولأنها الوحدة التي يتم اختيارها وبنائها بدقة لتخدم المعنى الذي يهدف القائم بالاتصال توصيله للقارئ، ويتحدد من خلال تكرار هذه الأفكار والمعاني التي يدور حولها موضوع المحتوى من أجل الوصول إلى التحليل الكمي والنوعي للمادة الإعلامي قيد الدراسة .

لكن هذا لا يخفي أن هناك وحدات أخرى تختلف عن الوحدة التي اعتمادنا عليها في دارستنا الحالية وهذا راجع إلى طبيعة الموضوع محل الدراسة والتي نذكر منها على سبيل المثال ( وحدة الموضوع وهي وحدة تعبر على الموضوع بشكل عام المراد دراسته وتحليله ،وحدة الكلمة وهي المفردة المؤلفة من عدة أحرف تدل على معنى ما).<sup>2</sup>

### 8. المقاربة النظرية للدراسة:

إن إسناد البحوث الاجتماعية عامة والإعلامية خاصة إلى خلفية نظرية تحتضن التوجه العام للدراسة ضرورة منهجية ملحة، فالباحث بحاجة إلى تراث نظري يعطي تأصيلا علميا لعمله من جانب ويؤسس للإشكاليته وتساؤلاته من جانب أخرى وعليه فقد تبنت الدراسة الحالية الخلفية النظرية البنائية الوظيفية كمقاربة منهجية باعتبار أن الأهداف العامة للدراسة لا تخرج عن الأفكار التي جاءت بها النظرية:

<sup>1</sup>- رضوان سلامن : قضايا البيئة والتنمية المستدامة في الصحافة الجزائرية ، مرجع سابق ذكره،ص59.

<sup>2</sup>- رضوان سلامن : قضايا البيئة والتنمية المستدامة في الصحافة الجزائرية ، مرجع سابق ذكره،ص59.

وعليه انطلقت النظرية البنائية الوظيفية من أساس يقوم على دور البناء في تنظيم المجتمع، وهذا ما يضمن له الاستقرار، وبما أن دارستنا هي حول معرفة دور التلفزيون الجزائري العمومي في معالجة قضايا البيئة وهذا ما يتسق مع النظرية البنائية الوظيفية التي تعرف على أنها عبارة مجموعة البيانات والمعلومات المترابطة على مستوى عال من التجريد، والتي تولد افتراضات التي يتم اختيارها بالمقاييس العلمية، وعلى أساسها يمكن توضع التنبؤات عن السلوك.<sup>1</sup>

وكتعريف مبسط للبنائية الوظيفية "هي الدور الذي يساهم به الجزء في الكل، أما البناء هو "مجموعة العلاقات التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية فثمة أجزاء مرتبة تدخل في تشكيل الكل الاجتماعي وتتحد بالأشخاص والجماعات وما ينتج عنها من علاقات وفقا لأدوارها الاجتماعية.

ويقول " ليفي شتراوس" أن البنائية عبارة على منظومة علاقات وقواعد تركيبية متبادلة تربط بين مختلف حدود المجموعة الواحدة، بحيث يتحدد المعنى المنظومة وتتألف من عناصر يستنتج تغير أحدها بتغير العناصر الأخرى كلها.<sup>2</sup>

وهذا ما أكده عليه "دوركايم إيميل" الذي يعتبر من رواد الاتجاه الوظيفي بالدرجة الأولى إلا أن الكثير من المختصين يدرجون أعماله ضمن النظرية البنائية. وعليه يرى "دوركايم" أن الفرد مكون من كائنين، كائن يمثل الخصائص الذاتية التي ولد بها، والثاني يشتمل على النسق والأفكار والعادات وغيرها التي تعبر عن الجماعة التي يعيش وسطها، والدمج بين الكائنين يشكل لنا كائن اجتماعي. أي تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي أي تكيفه مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه. وأكد كذلك أن المجتمع عبارة عن تنظيم ديناميكي من الأنشطة المتكررة. وعليه فالقاسم المشترك بين هاته الأفكار هو أن المجتمع نسق مترابط متكامل الأدوار والوظائف يسعى في الحفاظ على نظام اجتماعي وتأكيد ثباته النسبي.

و"افلاطون" هو أيضا يعتبر من مناصرين هذا الاتجاه من خلال طرحه على ما تعرف بجمهوريته الفاضلة، وما أوضحه "أوجست كونت" أن القل والحس كلاهما يشكلان مصادر المعرفة وهكذا فالنظرية المعرفية تناولت هذه الإشكالات بالبحث والتفسير، ومن هنا انبثقت النظرية البنائية الوظيفية بمعنى أن للبنائية جذور إبستمولوجيا، بالإضافة إلى العالم "هربرت سبنسر" في فلسفته الاجتماعية. كل هذه الأطروحات ساهمت في توضيح مسار النظرية البنائية الوظيفية التي تناولها الفلاسفة من زوايا عديدة أوضحت على دور الأفراد في المجتمع من خلال قيامه بوظيفة معينة ترجع بالنفع على المجتمع

ومن بين الأفكار التي تبلورت حولها النظرية نجد:

. النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة وتنظيم لنشاط هذا العناصر بشكل متكامل.

1- عبد المعطي عبد الباسط: اتجاهات النظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة للنشر والتوزيع، الكويت، أغسطس، 1981، ص104.

2- إبراهيم عبد الله، حمد سليم الزبون: الفكر الاجتماعي المعاصر، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الجامعة الأردنية، عمان، 1436هـ، 2015م، ص207.



. يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن ومجموعة عناصر تضمن استمرار ذلك، بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستفادة من هذا التوازن.

. كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة في المجتمع فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.

إن الاعتماد المتبادل بين أجزاء في حد ذاته هو اعتماد وظيفي، إذ أن الأجزاء تعزز بعضها البعض وتتطابق مع بعضها، وبهذا المطابقة المشتركة تعمل الأجزاء على المحافظة على الكل.

. وتطبيق هذه النظرية على وسائل الإعلام هي عبارة عن عناصر الأنشطة المتكررة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع وتأدية وظيفة داخل النسق الاجتماعي.<sup>1</sup>

### 1.8. أما بخصوص توظيف النظرية البنائية الوظيفية في موضوع الدراسة:

وهو مبني على أساس المجتمع الجزائري منقسم إلى عدة انساق اجتماعية تساند بعضها البعض وظيفيا وتنظيميا، حيث يقوم كل بناء أو نسق بوظيفته المنوط به من اجل المحافظة على توازن المجتمع، وعليه فالمؤسسة الإعلامية بمختلف وسائلها تعتبر من بين انساق المشكلة للمجتمع الكلي، ولها دور أوعده وظائف تقوم بها تجاه المجتمع خاصة الوسائل السمعية البصرية، ومن بين هذه الوظائف نجد وظيفة الإعلام وتوعية أفراد المجتمع بمشكلات التي تعاني منها البيئة وخطورتها من خلال جملة من المضامين الإعلامية التي تبثها عبر القنوات التلفزيونية هدفها أداء وظيفة وهي نشر الوعي البيئي وكيفية المحافظة عليها وعلى كيفية تسبب هؤلاء الأفراد أنفسهم فيها سواء عن قصد أو عن غير قصد في ظهور هذه المشاكل.

و من جهة أخرى نجد هؤلاء الأفراد هم أحد الأجزاء التي يتكون منها النسق الاجتماعي الذي يمثل الكل يسعى لتقديم خدمة للمجتمع، وعليه القيام بها من اجل ضمان استمرارية هذا المجتمع وتوازنه، ومجبر على القيام بها. لحماية البيئة وصيانتها ورعايتها هي من الأدوار المنوطة بالأفراد حتى يتمكنوا من العيش في وسط صحي ونظيف خالي من المشاكل التي تتعرض لها البيئة وتأثيراتها على الفرد والمجتمع ككل على حد سواء وفي حال إهمالها واستمرار الوضع البيئي في التدهور على نفس المنوال قد يؤدي إلى اختلال في التوازن الاجتماعي ككل.

وبالتالي فعملية المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية من خلال برامج التلفزيون الجزائري تهدف إلى توعية أفراد المجتمع بالمخاطر والمشاكل التي تقع وحتم على القيام بدورهم في حماية البيئة والمحافظة عليها، تتم

<sup>1</sup> - محسن علي عطية : البنائية وتطبيقاتها، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط01، عمان، 2015، ص205.

في إطار تساند وظيفي لمجموعة من الأنساق المكونة لمجتمع الكلي حيث تكون هذه الوظائف مكملة الواحد لأخرى والهدف منها هو المحافظة على سلامة البناء الكلي الذي هو المجتمع وسلامة الحيز البيئي الذي هو يعتبر مكان تموقع هذا البناء أو النسق الاجتماعي.

## 9. الدراسات السابقة:

### 1.9. الدراسة الأولى:

دراسة عبد الغاني لولو، بعنوان المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في التلفزيون الجزائري، دراسة تحليلية لحصة البيئة والمجتمع، بجامعة حمد الشريف مساعديه بسوق أهراس (الجزائر) سنة 2018/2019، حيث انطلق من إشكالية مفادها، ما مدى مساهمة وتأثير وسائل الإعلام على التوعية البيئية وخاصة الوسائل السمعية البصرية، ومن الدور الإعلامي لتلفزيون الجزائري فيما يتعلق بمشاكل وقضايا البيئة. وعليه تمحور سؤال إشكاليته كالأتي: كيف عالج التلفزيون الجزائري القضايا البيئية من خلال برنامج المتخصص "البيئة والمجتمع"؟

وكما أدرج مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- كيف جاءت القضايا البيئية في التلفزيون الجزائري من خلال حصة البيئة والمجتمع من حيث الشكل والمضمون؟ . فيما تتمثل قضايا البيئة التي يعالجها التلفزيون الجزائري؟

. كيف يؤدي التلفزيون الجزائري دورا توعويا في المجال البيئي من خلال حصة "البيئة والمجتمع"؟

وتضمنت الدراسة على مجموعة من الفرضيات أهمها:

الفرضية الأولى: أن التلفزيون الجزائري يعتمد على أسلوبا لا تشاركيا في معالجة القضايا البيئية.

الفرضية الثانية: يؤدي التلفزيون الجزائري دورا توعويا في مجال البيئي من خلال حصة "البيئة والمجتمع "

تبلورت الدارسة على جملة من الأهداف :

- التعرف على الكيفية التي يعالج بها التلفزيون الجزائري قضايا البيئة وشكلا ومضمونا واقتراح الحلول وبدائل.

- تسعى الدراسة إلى الوقوف على مدى مساهمة التلفزيون الجزائري في بث المعرفة البيئية ونشر الوعي البيئي لدى الجماهير وكذا المسؤولين وأصحاب القرار من جانب.

بحيث اعتمد على المنهج المسحي والذي يعد الأكثر ملائمة لدراسة وسائل الإعلام، ولتدعيم دراسته اعتمد على أداة تحليل المضمون الذي يندرج ضمن المناهج المسحية، فهو منظم لتحليل المضامين الإعلامية.

كما أجري دراسته على عينة قصديه، وكانت مفردتها جميع أعداد البرنامج التي تبث على التلفزيون الجزائري خلال سنة 2010 والمقدر عددها ب 19 عدد، حيث جرت عليها عملية تحليل وقد اختار هذه الفترة كونها سنة التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى تزامنها مع المخطط الخماسي 2010، 2014،

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مقارنة مع المقاربة المعمول بها في الدراسة ألا وهي النظرية البنائية الوظيفية.

. أولها: أن الافتراض بالنسبة للمقارنة وجود علاقة بين الأنظمة الفرعية غير المحققة، حيث تجلى بوضوح في اعتماد التلفزيون الجزائري أسلوبا رسميا أحاديا في التعاطي مع مشكلات وقضايا البيئة.

- ثانيا: افتراض البنائية الوظيفية بوجود علاقة وسائل الإعلام والنظم الأخرى أي بين مختلف المؤسسات الاجتماعية، غير أن التلفزيون الجزائري اعتمد أسلوبا أحاديا في مناقشة قضايا البيئة نظرا إلى غياب أطراف من المفترض أن يقدم حضوره ونقصد بها الجمعيات التي تنشط المجال البيئي.

. ثالثا: فمن المؤكد أن النظرة الموحدة لمعالجة قضايا البيئة لن توت بثمارها في مجال حماية البيئة، وهو الجانب الذي تؤكد عليه الكتابات الحديثة التي تركز على ضرورة جمع الجهود وتوحيدها واشتراك الجميع في معالجة قضايا البيئة.<sup>1</sup>

### 1.9. الدراسة الثانية:

دراسة أسماء " خويصات ومحمد بو فيجلين "، بعنوان دور برنامج خواطر "أحمد شقيري" في نشر الثقافة البيئية لدى الشباب، دراسة ميدانية لعينة من شباب مدينة خميس مليانة، تحت إشراف الأستاذ رابح شيباني، وهي مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلاني بونعامة بخميس مليانة، فانطلقوا بإشكاليتهم، بأن التلفزيون الجزائري كوسيلة إعلامية له دور في ترسيخ القيم والسلوكيات البيئية، وقدرته على التأثير وذلك من خلال البرامج التي تعرض، وكما يوفر المعلومات عن حالة البيئة ويمكنه من أن يقوم بمعالجة القضايا البيئية لتوعية الجمهور وتوجيه سلوكهم للمحافظة على سلامة البيئة.

1. أ. عبد الغني لولو، أستاذ مساعد. المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في تلفزيون الجزائر، دراسة تحليلية لحصة البيئة والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الشريف مسعديه، سوق أهراس، 2019، 2018

و عليه تبلورت إشكالية دراستها على سؤال يضم في فحواه: ما طبيعة الدور الذي يضطلع به برنامج  
خواطر لنشر الثقافة البيئية لدى الشباب؟ وأدرجت تحت إشكالية الدراسة تساؤلات فرعية هي:

. ما هي أهم المواضيع البيئية التي نالت إعجاب الشباب من خلال برنامج خواطر والتي حفزتهم باعتبارهم  
شريحة هامة في المجتمع؟

. ما مدى اهتمام الشباب بمواضيع البيئة من خلال برنامج خواطر؟

. إلى أي مدى ساهم برنامج خواطر في التحسين والتكوين الوعي البيئي لدى الشباب؟

واعتمدوا في دراستهم على جملة من الأهداف أهمها:

. تحسيس الشباب بأهمية الحفاظ على البيئة وإنما الحس البيئي فيهم من خلال الثقافة السليمة التي يتخذونها  
في سلوكياتهم وأفعالهم بغية الوصول إلى العقلانية سليمة تخدم المجتمع والبيئة معا  
. إبراز أهمية البرنامج في زيادة الوعي البيئي وتنمية السلوك الإيجابي لدى الشباب.

وعليه قاموا بالاعتماد على المنهج المسحي لتحقيق أهداف عديدة قد تكون تفسيرية أو وصفية أو  
استكشافية، وكما تهدف إلى دراسة الأفراد ومضمون الرسالة الإعلامية، ومن بين الأدوات التي استخدموها  
في دراستهم:

. الاستمارة، وتمثلت في تقديم آراء حول متابعة برنامج خواطر وهذا بالاعتماد على العينة القصدية، وتمثلت  
في فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 30 سنة، الذين يشاهدون برنامج خواطر بشكل قصدي  
سواء إنثاء أو ذكور.

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أهمها:

- أكثر المواضيع البيئية التي لفتت انتباه الشباب هي اختراع المشاريع الصديقة للبيئة، ثم الاستفادة من  
تجربة اليابان "النظافة قبل التعلم"، ويعود الاهتمام باختراع المشاريع إلى خاصية الشباب، وكما أن  
البرنامج أعطى أمثلة حية عن مسؤولية بعض الشباب توجه البيئة.

. أغلب الشباب يهتمون ببرنامج البيئة خواطر بدرجة كبيرة، وهذا لأن البرنامج أجاب عن الكثير من الأسئلة  
التي قد يطرحها الشباب بخصوص البيئة، كما تبين أن الشباب يهتمون بالبيئة ويسعون لإصلاحها.<sup>1</sup>

### 9.3. الدراسة الثالثة:

<sup>1</sup> أسماء خويصات، محمد بوفيلجن، دور برنامج خواطر "أحمد شيقري" في نشر الثقافة البيئية لدى الشباب، دراسة تحليلية لعينة من شباب خميس  
مليانه، مذكرة مقدمة في إطار متطلبات لنيل شهادة الماستر لعلوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والتنمية المستدامة، شعبة علوم الإعلام  
والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجبلاني بونعامة بخميس مليانه، 2015-2016

دراسة "بن يحي سهايم"، بعنوان الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر، دراسة تحليلية لمضمون صحفيين وطنيتين "الشروق" و"Le matin" وصحفيين جهويتين "آخر ساعة"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع والتنمية بجامعة منتوري بقسنطينة (الجزائر) سنة 2004/2005 انطلقت في إشكالية مضمونها دور الصحافة المكتوبة بشقيها الجهوية والوطنية في معالجة مشاكل البيئة كونها تشكل أحد المصادر الأساسية التي تساهم في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع، نظرا لقدرتها التأثيرية على المعرفة والاتجاه والسلوك وذلك من خلال الرسائل الإعلامية الموجهة للجماهير لتزويدهم بالمعلومات البيئية والتعريف بها

وتتمحور سؤال الرئيسي لها: ما هو الدور الذي تضطلع به الصحافة المكتوبة بشقيها، الوطنية، و الجهوية في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع الجزائري؟ وأدرجت الباحثة مجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها: .

ما حجم اهتمام الصحافة المكتوبة بشقيها " الوطنية والجهوية " بقضايا البيئة ومشكلاتها؟

. ما هي القوالب الصحفية المستخدمة لعرض قضايا البيئة ومشكلاتها؟

. ما هي نوعية هذه المشكلات البيئية المطروحة على صفحات الصحف الجزائرية؟

ومن الفروض التي اعتمدت عليها الدراسة كما يلي:

. ينخفض حجم اهتمام الصحف المكتوبة الجزائرية محل الدراسة بقضايا البيئة ومشكلاتها، ومن ثم ينخفض الوعي البيئي لأفراد المجتمع.

. تعد الصحف الوطنية أكثر اهتماما نسبيا من الصحف الجهوية بمعالجة القضايا البيئية ومشكلاتها.

وهدفت الدراسة إلى ما يلي

. التعرف على الأنواع والقوالب الصحفية المستخدمة في عرضها لقضايا البيئة ومشكلاتها.

- كشف عن بعدي الوعي البيئي المتضمنين في الرسالة الإعلامية، وهما بتحديد المعلومات البيئية والاتجاهات نحو البيئة.

. معرفة حجم اهتمام الصحافة المكتوبة بشقيها "الوطنية والجهوية" بقضايا البيئة من تحديد نوعية المشاكل والقضايا المطروحة على صفحاتها.

وعليه اعتمدت في دراستها على المنهج تحليل المضمون باعتباره أفضل المناهج التي تحقق أهداف دراستها، ومن بين الأدوات المستخدمة استمارة الاستبيان حول الاهتمام بقضايا البيئة ومشكلاتها في الصحف الوطنية والجهوية،

بالإضافة إلى المقابلة المفتوحة وكانت مع رئيس التحرير ومدير التحرير ومنها، صحيفة آخر الساعة، وكما أجرته مكاملة هانفية مع رئيس التحرير لجريدة الواحة بولاية غرداية.

تناولت الباحثة في دراستها العينة الرباعية والتي تتكون من الصحف الجزائرية الصادرة بالفرنسية ويوميتين ووطنيتين وأخرى جهويتين.

ويرزت نتائج دراستها فيما يلي:

. نجاح الرسالة الإعلامية مرهونة بقدرتها على التأثير على الأفراد وتنمية الوعي البيئي لديهم.

. مهمة الصحافة المكتوبة تتقاسمها الصحافة الوطنية و الجهوية.

- إن الصحافة بنوعها الجهوية والوطنية لم تقم بجهد إعلامي دائم ومنظم لتنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع.<sup>1</sup>

#### 9.4. الدراسة الرابعة:

دراسة كيجل فتيحة بعنوان الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، موقع الفيس بوك أنموذج، وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال فرع الإعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة ، بجامعة الحاج لخضر باتنة، سنة 2012/2011 فانطلقت بإشكالياتها تدور حول الاستخدام وأنماط وكذا أشكال المشاركة والتطبيقات الإعلامية لتكنولوجيات الإعلام هي التي تحدد طبيعة التأثيرات، وكذا دور الإعلام الجديد بصفة عامة ومواقع الفيسبوك بشكل خاص ومدى مساهمة هذا الأخير في بناء الخلفية الثقافية حول قضايا البيئة وبلورة ونشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين. وعليه طرحت تساءل رئيسي: كيف يؤدي استخدام الفيسبوك كإحدى تطبيقات الإعلام الجديد إلى نشر الوعي البيئي لدى الجمهور المستخدمين الجزائريين؟

ومن بين أسئلتها الفرعية التي تطرقت إليها:

#### 1. تساؤلات خاصة بالاستخدامات

<sup>1</sup> - سهام بن يحي، الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر، دراسة تحليلية لمضمون "صحيفتين وطنيتين الشروق و صحيفتين جهويتين آخر ساعة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع والتنمية ، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا ،كلية علوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري بقسنطينة ، 2004-2005

ما هي أنماط وطرق استخدام مواقع الفيسبوك بما يؤدي إلى خلق الوعي البيئي لدى المستخدمين الجزائريين

. ما هي عادات تعرض المستخدمين الجزائريين لمواقع الفيسبوك؟

2. تساؤلات خاصة بالإشباع

. ما هي طبيعة الإشباع المحققة لجمهور المستخدمين الجزائريين من خلال موقع الفيسبوك؟

وشملت الدراسة على مجموعة من الأهداف:

. الوقوف على كيفية وأنماط استخدام "موقع الفيسبوك"

- التعرف على اهتمامات المستخدمين خاصة المتعلقة بقضايا البيئة ونشر الثقافة والوعي البيئي عبر صفحات "مواقع الفيسبوك".

. معرفة الدور الذي يؤديه موقع الفيسبوك لخدمة أغراض الإرشاد البيئي.

لذا اعتمدت الباحثة في دارستها على المنهج المسحي الذي يعد الأكثر تدولا في الدراسات الأكاديمية في فرع علوم الإعلام والاتصال ومن بين الأدوات التي استخدمها الملاحظة بالمشاركة لمتابعة الموضوع عن قرب، والاستبيان لجمع المعلومات والبيانات الميدانية، وتمثلت عينة هذه الدراسة في العينة العرضية أي يتم اختيار أفرادها عن طريق الصدفة.

ولخصت نتائج هذه الدراسة فيما يلي: في أن مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في بلورة ونشر الوعي البيئي لدى الجماهير المستخدمين، باعتبار واحد من تطبيقات الإعلام بصفة خاصة والتي يمكن توظيفها لخدمة أغراض الإعلام البيئي.<sup>1</sup>

## 10. مناقشة الدراسات السابقة:

ومن خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت وسائل الإعلام بمختلف أنواعها سوى الوسائل السمعية البصرية أو الصحافة المكتوبة أو حتى الإعلام الجديد التي هي بمثابة وسائل يستقي منها الفرد المعلومات الخاصة بقضايا البيئة ومشكلاتها وطريقة معالجتها إعلاميا، لذا تناولت هذه الدراسات قضايا البيئة ومشكلاتها حيث حاولت كل دراسة معالجة الموضوع من زاوية معينة وبمنظور مغاير عن الآخر ومعرفة كيفية تأثير هذه الوسائل على الأفراد في بلورة فكرة الوعي البيئي من أجل المحافظة على البيئة، وقد أظهرت بعض نتائج هذه الدراسات أن وسائل الإعلام بصفة عامة تقوم بدور التوعية البيئية من خلال مضامينها

<sup>1</sup> - فتحة كيجل، الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، دراسة في الاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي " مواقع الفيس بوك"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، فرع الإعلام وتكنولوجيا الجديدة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011-2012

ورسائلها الإعلامية للمجتمع والتي تعد بمثابة وظيفة يقوم بها القائمين بالاتصال من أجل نشر الثقافة البيئية وإيجاد حلول ناجعة لتخفيف من بعض المشاكل التي تهدد البيئة الطبيعية.

وحقيقة أن هذه الدراسات التي تتقاطع مع موضوع دراستنا الحالية استفدنا منها في إعدادها نظريا وامبريقيا ، حيث أعطت صورة مسبقة عن الخصائص والبنية الأولية لعينة المبحوثين والظروف المحيطة بمهنتهم ، وأبصرت بالصعوبات التي تواجهها كباحث في هذا المجال ، والصعوبات التي تواجه مجتمع بحثي في واقع ممارستهم المهنية ، إلا أنه وبالرجوع إلى هذه الدراسات يمكن الخروج بالنتائج التالية:

- أن هذه الدراسات غلب عليها الطابع الوصفي لواقع مهنة الصحفي في الجزائر ولم تهتم بالقضايا البيئية ومشكلاتها كمتغير رئيسي في الدراسة.

- التركيز على زاوية واحدة في كيفية طرح موضوع البيئة وإهمال جوانب أخرى بالإضافة إلى الاهتمام الواسع بالوسيلة التي تطرح هذا المحتوى وتركيز على معرفة طبيعة تأثيرها على الفرد

. كما أن بعض الدراسات لم توازن في اختيار عيناتها البحثية مما يوصلها إلى نتائج علمية يصعب تعميمها ويبعدها عن أهدافها المرجوة.

وعموما من خلال النقاط التي سبق ذكرها جاءت الدراسة الحالية لتكمل بعض الهفوات والثغرات التي تعتبر بمثابة نقائص أردنا استكمالها في دراستنا الحالية.

## 11. صعوبات الدراسة:

يواجه الباحث مجموعة من الصعوبات تختلف حسب طبيعة الموضوع المدروس وحسب المكان الذي تجرى فيه الدراسة ، لأن القضايا الإنسانية والاجتماعية تتميز بطبيعة الاختلاف عن بعضها البعض، لذا واجهت دراستنا مجموعة من الصعوبات ولعل أهمها ، تمثلت في الوضع الاستثنائي الذي تشهده الجزائر منذ حلول سنة 2020 بسبب الوباء (كوفيد 19) وحتمية تطبيق إجراءات الحجر الصحي، أيضا صعوبة الحصول على كل الأعداد التي تمثل عينة الدراسة، أو عدم توفر بعض أعداد العينة، لكن هذا لا يمنع على الباحث مواصلة العمل باعتبار أن البحوث العلمية كلها صعوبات وعلى الباحث تجاوزها للوصول إلى ما يريده.



**الفصل الثاني : الإطار**

**التطبيقي للدراسة**

**تمهيد:**

بعد تناول الإطار المنهجي للدراسة وخطواته الأساسية، وتحديد إجراءات الدراسة التي تعتبر من بين المراحل التي يتبعها الباحث في عملية البحث العلمي، انتقلنا إلى الشروع في الجانب التطبيقي لدراستنا بعد تحديد عينة الدراسة التي تمثلت في حصص برنامج بيئتنا من خلال بناء استمارة تحليل المحتوى، وهذا بعد تحكيمها من قبل الأساتذة لتأكد من صحة البيانات الموجودة فيها ثم تأتي عملية تفرغ وتحليل البيانات واستخلاص النتائج الدراسة.

**❖ بطاقة فنية تعريفية للبرنامج بيئتنا:**

برنامج "بيئتنا" هو عبارة على مجلة أسبوعية تبث على القناة الجزائرية الثالثة، والقناة الأرضية، كل يوم ثلاثاء على الساعة السادسة مساء، تقوم في كل عدد بطرح ثلاثة مواضيع من القضايا التي لها صلة بالبيئة والمشكلات التي تتعرض لها في غضون نصف ساعة، تحاول من خلالها البحث في الأسباب المؤدية لهذه المشاكل والبحث عن السبل الكفيلة للخروج بالحلول التي تحافظ على البيئة الطبيعية.

**2. البيانات الأولية للبرنامج "بيئتنا"**

يمثل الجدول رقم (02) فئة البيانات الأولية.

العينة	اسم القناة	اسم البرنامج	مواعيد عرض البرنامج	مدة عرض البرنامج	تاريخ نشر الحصة على الموقع الإلكتروني	موقع القناة	اسم المؤسسة الإعلامية
العدد 1	الجزائرية الثالثة	بيئتنا	18:30	نصف ساعة	02.07.2020	<a href="https://WWW.entv.dz">https://WWW.entv.dz</a>	Etablissement Public de Télévision

Etablissement Public de Télévision	https://WWW.entv.dz	08.07.2020	نصف ساعة	18:30	بيئتنا	الجزائرية الثالثة	العدد 2
Etablissement Public de Télévision	https://WWW.entv.dz	15.07.2020	نصف ساعة	18:30	بيئتنا	الجزائرية الثالثة	العدد 3
Etablissement Public de Télévision	https://WWW.entv.dz	22.07.2020	نصف ساعة	18:30	بيئتنا	الجزائرية الثالثة	العدد 4

### 3: تحليل المحتوى برنامج "بيئتنا" من حيث الشكل

الجدول رقم (03) يوضح فئة القوالب الصحفية المعتمدة في البرنامج بيئتنا

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
73.81%	62	روبرتاج
0%	0	بورترى
0%	0	التحقيق
26.19%	22	التقرير
0%	0	المقابلات
100%	84	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (03) أتضح لنا جاليا أن أكبر نسبة كانت لقالب روبرتاج قدرت ب 73.81% وهي نسبة مرتفعة نوعا ما مقارنة بقوالب الأخرى ، ثم تأتي تقنية التقرير بنسبة 26.19% أما بالنسبة للقوالب الأخرى (بورترى، التحقيق، المقابلات) كانت غير متوفرة في البرنامج بنسبة 0% ،

وكقراءة أولية نرى طغيان طابع الوصف ونقل صورة من الواقع البيئي جاءت في شكل طابع الإخبار بدل من تحليل وتفسير العلمي للمشكلات البيئية التي فرضت نفسها في العقدين الآخرين ، كمشكلة التلوث ، النفايات ، الكشف عن الاستغلال الغير عقلاني للمصادر البيئية ومكوناتها.

#### الجدول رقم (04) يوضح اللغة المستعملة في برنامج بيئتنا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية الفصحى	430	80.52%
اللهجة العامية	30	5.62%
اللهجة الأجنبية	52	9.74%
المزيج اللغوي	22	4.12%
المجموع	534	100%

من خلال الجدول رقم (04) يظهر لنا استخدام اللغة العربية الفصحى المركز الأولى في اللغة التي استعمالها كل من مقدم البرنامج والفاعلين في البرنامج بنسبة قدرت بـ 80.52% ثم تليها اللغة الأجنبية بنسبة 9.74% ثم تليها اللهجة العامية بنسبة 5.62% ثم يليها المزيج اللغوي بنسبة 4.12%. وهذا يدل على شيء واحد وهو أن التلفزيون الجزائري يعتمد على اللغة العربية الفصحى كاللغة رسمية في طرح المضامين الإعلامية مهما اختلفت أنواعها ، أما بالنسبة للغات الأخرى كانت مقتصرة فقط على تصريحات أو تدخلات تخص موضوع البيئة ، لأن مضمون البرنامج يتناول موضوع مهم ، ويتطلب الكثير من الشرح والتحليل والتفسير العلمي والأسلوب المفهوم بغية الوصول للهدف معين وهو حماية البيئة والمحافظة عليها، لأن هذا الفئة مهمة جدا في أي برنامج و شرط من شروط الإقناع وتؤثر على الفرد في تغير وجه نظره وتأثير على إيديولوجياته نحو الأفضل وهذا ما يستدعي على القائم بالاتصال الحرص على تقديم أحسن ما لديه في هذا الجانب سوى تعلق الأمر بالمعلومات أو البيانات حول الموضوع البيئية باللغة يستطيع المتلقي فهمها.

## الجدول رقم (05) يوضح زويا التصوير في برنامج بينتنا

زويا التصوير	التكرار النسبي	النسبة المئوية
زويا التصوير قريبة	103	42.39%
زويا التصوير المتوسطة	42	17.28%
زويا التصوير البعيدة	98	40.33%
المجموع	249	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(05) الزاوية القريبة استخدمت أكثر في البرنامج حيث تقدر بنسبة 42.39% ، ثم تليها الزاوية البعيدة تقدر بنسبة 40.33%، ثم تليها الزاوية المتوسطة بأقل نسبة في هذا البرنامج قدرت ب 17.28%،بمعنى أن هذه الفئة تركز على زاوية المشاهدة لدى المتلقي فكما كانت زاوية تصوير أقرب كلما كان استيعاب المعلومات يكون سريع ،وتزيد من قوة الانتباه وتلقي الرسالة بشكل متكامل.

## الجدول رقم (06) يمثل فئة العناوين

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
عنوان رئيسي	16	100%
عنوان ثانوي	0	0%
المجموع	16	100%

نلاحظ من خلال قراءة الجدول رقم (06) المتعلق بنوع العناوين أن برنامج بينتنا قد استعمل عنوان رئيسي بنسبة 100% وفي حين لم يكن هناك عناوين فرعية ثانوية بنسبة 0%، لأن المضمون الإعلامي الذي قمنا بتحليله في دراستنا يعتبر بمثابة مجلة أسبوعية فهي تعطي الأولوية لعنوان المجلة وهو العنوان الرئيسي لها أما العناوين الفرعية فلما تؤول لها أية أهمية.

## الجدول رقم(07)فئة المؤثرات السمعية في برنامج بيئتنا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
موجودة	43	%100
غير موجودة	0	%0
المجموع	43	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (07) أنه تم استخدام المؤثرات الصوتية بنسبة قدرت ب 100%، وقد استخدمت المؤثرات الصوتية في هذا البرنامج بغرض التأثير على حاسة السمع لدى المشاهد بهدف مواصلة تلقي الرسالة التي تم عرضها فهذه المؤثرات التي تكون في شكل مقاطع موسيقية، أو أصوات مصطنعة تضاف إلى البرنامج فيكون لها تأثير ايجابي على مصغي البرنامج.

## الجدول رقم (08) يوضح فئة المؤثرات البصرية في برنامج بيئتنا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
موجودة	20	%100
غير موجودة	0	%0
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أنه تم استخدام تقنية المؤثرات البصرية بنسبة قدرت ب 100% والتي كانت في شكل رسومات وزخارف تكون مصاحبة لبرنامج المقدم ويمكن للمشاهد رؤيتها بغرض زيادة ولفت انتباه المشاهد للمضمون الإعلامي لأنها تجعله يندمج مع المعلومات والبيانات التي تعرض، وتأثير البصري مهم جدا في بداية البرنامج وهو يقوم بتهيئة جو جذاب و مليء بالفضول ما سيعرضه المحتوى لأن مشاهدة البرنامج يصبح مجبور بمتابعة تفاصيل وحيثيات العرض.

## الجدول رقم (09) يوضح فئة الفواصل الإعلانية لبرنامج بيئتنا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
موجودة	4	%100
غير موجودة	0	%0
المجموع	4	%100

تمثل نتائج الموضحة في الجدول رقم(09) فئة الفواصل الإعلانية التي وظفها برنامج "بيئتنا" بحيث قدرت نسبة الإعلانات الموجود في المضمون قدرت ب 100%، لكن لم يوظفها في الغرض التجاري اقتصرت فقط على فواصل قصيرة جدا بين الفكرة والأخرى بحكم أن التلفزيون الجزائري يفتقر لهذه الميزة وهي استخدام الإعلانات التجارية في المضامين الإعلامية إلا بعد نهاية البرنامج من خلال توفير مساحة واسعة للإعلانات.

## الجدول رقم (10) يمثل فئة نوعية الموسيقى في برنامج بيئتنا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الموسيقى الهادئة	12	%100
الموسيقى الحزينة	0	%0
المجموع	12	%100

من خلال ما ورد في الجدول رقم(10) أنه تم استخدام تقنية الموسيقى الهادئة بنسبة 100% لأن إي مادة إعلامية تقدم على شاشة التلفزيون إلا وتكون مصحوبة بوسائط متعددة ( الصورة ،الصوت،الموسيقى ) لأن لها تأثير إيجابي ونشاط حيوي عند الاستماع للبرنامج وتحفز الفرد على مشاهدة المحتوى الإعلامي.

## الجدول رقم (11) يوضح فئة الألوان المستخدمة في برنامج بيئتنا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الألوان الغامقة	85	30.47%
الألوان الباردة	0	0%
الألوان المختلطة	194	69.53%
المجموع	279	100%

يتبين من خلال الجدول (11) الذي يوضح فئة الألوان المستخدمة في البرنامج أن الألوان الأكثر استعمالاً فيه كانت المختلطة بنسبة 69.53%، بينما نسبة 30.47% من الألوان المستخدمة كانت الداكنة، بحيث لم تستخدم الألوان الباردة في هذا البرنامج، بمعنى أن وسائل الإعلام أصبحت تركز على هذا الجانب في نشر مادتها أو مضامينها لكي تجلب أو تستقطب عدد كبير من المشاهدين لأن المحتوى الذي يفتقر لهذا التقنيات يصبح معزول ولا يتهم له المشاهد، في حين يسعى المضمون الإعلامي لإرضاء الجمهور من خلال تحقيق غايته وهي إقناع الفرد على متابعة البرنامج.

## الجدول رقم (12) يوضح فئة طبيعة التصوير في برنامج بيئتنا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
التصوير الخارجي	178	90.82%
التصوير الداخلي	18	9.18%
المجموع	196	100%

توضح نتائج التكرارات في الجدول رقم (12) أن التصوير الأكثر ظهوراً في البرنامج كان تصوير خارجي بنسبة 90.82% بينما التصوير في الداخل كان بنسبة 9.18% وهي نسبة قليلة جداً،



فالبرنامج متعلق بالبيئة لذا يتوجب على القائم بالاتصال التصوير الخارجي من أجل توضيح الصورة و تقريبها وإعطاء أمثلة حيه أي من الواقع المعاش، بالإضافة أن البرنامج ركز على الخراجات الميدانية وهذا أفضل دليل على أن التصوير الخارجي يسهل العملية على الإعلامي في الاجتهاد أكثر في الحصول على نتائج وحقائق واضحة وواقعية، أما التصوير الداخلي فيقتصر على الاستفسارات وبعض المعلومات سوى من مؤسسات أو مركز البحث .

#### الجدول رقم (13) يوضح فئة الديكور في برنامج بيئتنا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الديكور طبيعي	327	100%
الديكور افتراضي	0	0%
المجموع	327	100%

يتبن من خلال الجدول رقم (13) أن الديكور الطبيعي كانت نسبته 100% لأن البرنامج يدرس قضايا البيئة من الطبيعي أن لا يكون افتراضيا نظرا لظهور الأماكن والحركات خلف وأمام ووسط مقدمة البرنامج، وذلك أضفى جمالية عليه فالديكور في العمل التلفزيوني يمثل هوية القناة لأن التلفزيون يعتمد على حاسة السمع والبصر والديكور من أهم الوسائل التي تجذب عقل وتركيز المتفرج، لذا الديكور المميز هو عنوان البرنامج الناجح .

#### ثانيا: تحليل محتوى برنامج بيئتنا من حيث المضمون

#### الجدول رقم (14) يوضح فئة الأساليب الإقناع في برنامج بيئتنا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الأسلوب العقلي	30	47.62%
الأسلوب العاطفي	19	30.16%

الأسلوب المزدوج	14	%22.22
المجموع	63	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن الأسلوب العقلي في المرتبة الأولى تقدر نسبته %47.62 بمعدل 30 تكرر والأسلوب العاطفي في المرتبة الثانية بنسبة 30.16% وفي المرتبة الثالثة الأسلوب المزدوج بنسبة 22.22%، لذا توضح نتائج الجدول أن برنامج "بيئتنا" يركز على الإزدواجية في الأساليب، في طريقة تقديمه للعمل فهو يحرص على توصيل المعلومة بنظر إلى الجانب النفسي و الفيزيولوجي للمشاهد، وهذه من بين النقاط التي يحرص عليها القائمين بالاتصال في تأدية أعمالهم من أجل المحافظة على جمهورهم وهذا يعتبر من بين أخلاقيات المهنة لدى الصحفي الناجح .

الجدول رقم (15) يوضح فئة المواضيع في برنامج بيئتنا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
السلوكيات الحضرية للمواطنين	21	%9.42
ضريبة انتاج الكيس البلاستيكي	22	%9.87
فرز النفايات ورسكلة الورق	27	%12.11
التغيرات المناخية وتأثيرها على طبقة الأوزان	17	%7.61
تهيئة الواجهة البحرية	12	%5.38
السقي الفلاحي بولاية سكيكدة	14	%6.28
تأثير التغيرات المناخية على الثروة الغابية	19	%8.52
تنمية الساحات الخضراء ببلدية الرويبة بالجزائر العاصمة	14	%6.28

محطة معالجة المياه الصناعية بالمؤسسة العمومية	29	13.00%
حرق الغابات	15	6.43%
الارتفاع المفاجئ لدرجة الحرارة	26	11.66%
تلوث الشواطئ	7	3.14%
المجموع	223	100%

يظهر جاليا في الجدول رقم (15) أن موضوع محطة معالجة المياه الصناعية بالمؤسسة العمومية بأعلى نسبة من المواضيع الأخرى بنسبة 13.00% موضوع، يليها موضوع فرز النفايات ورسكلة الورق بنسبة 12.11% ، ويليهما موضوع الارتفاع المفاجئ لدرجة الحرارة بنسبة 11.66% ، ويليهما موضوع ضريبة الإنتاج الكيس البلاستيكي بنسبة 9.87% ثم يليها موضوع السلوكيات الحضرية للمواطنين بنسبة 9.42% ثم يليها موضوع تأثير التغيرات المناخية على الثروة الغابية بنسبة 8.52% ثم تليها جملة التغيرات المناخية وتأثيرها على طبقة الأوزون بنسبة 7.61% بمعدل 17 تكرر ثم تليها جملة حرق الغابات بنسبة 6.43%، ثم تليها جملة السقي الفلاحي وتهيئة المساحات الخضراء ببلدية روية بنسبة 6.28%، ثم تليها جملة تهيئة الواجهة البحرية بولاية سكيكدة بنسبة 5.38%، ثم تليها جملة تلوث الشواطئ بنسبة 3.14% وهي أقل نسبة .

وما يمكن قوله هو أن مجلة "بيئتنا" حاولت أن تضم أكبر عدد من المواضيع التي لها صلة بالبيئة ومعالجتها خلال هذا الموسم وإعطاء الأولوية في المواضيع التي تتزامن مع فصل الصيف، خاصة ورغم الاختلاف السائد في المواضيع، إلا أن المحتوى سعى إلى هدف واحد وهو التعريف بقضايا البيئة وبكل ما تحمله من مشكلات تعود بضرر على الدولة وعلى المجتمع وغايته الوحيدة هو تكوين مواقف معينة لدى الجمهور .

## الجدول رقم (16) يوضح فئة الفاعلين في البرنامج

الفاعلون	التكرار النسبي	النسبة المئوية
المختصون البيئيون والخبراء	29	34.53%
المسؤولين المحليين	31	36.90%
المواطنون وشهود العيان	24	28.57%
المجموع	84	100%

يمثل الجدول رقم(16)أعلاه تكرارات ونسب فئة الفاعلون والتي ركز عليها البرنامج لتعاطي مع موضوع المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة وتظهر لنا نتائج التكرارات أن الفاعلون بدرجة الأولى هما المسؤولون المحليون بنسبة 36.90 % ثم المختصون البيئيون والخبراء بنسبة قدرت ب 43.53 % وأخيرا المواطنون وشهود عيان بنسبة 28.57 %.

ويعود الارتفاع في هذه النسبة وهو أن المسؤولين المحليون لهم نظرة مسبقة على واقع البيئة ومشكلة التي تحدث لها، فهم يقدمون نتائج وحقائق ومعلومات الصحيحة حول مشكلات البيئة تجعل المشاهد متابع لتفاصيل الموضوع. أما الخبراء فهم يقدمون الأسباب التي تؤدي إلى حدوث مثل هذه المشكلات واقتراح حلول سرعا ما تكون المخرج الوحيد من هذه الأزمات التي تحدث بالمحيط، ما الشهود العيان هم من يعيشون كل هذه المشكلات سوى كان مصدرها طبيعي أو بشري فهم معرضون لها، لذا يعتبر هذا الأخير بمثابة المصدر الأكثر إطلاعا على البيئة ومشكلاتها، وهذا ما ركزت عليه النظرية الوظيفية من خلال علاقة التبادل بين وسائل الإعلام والجمهور في العملية الاتصالية، إي بمعنى مشاركة المجتمع المدني في معالجة مشكلات البيئة، سوى تعلق الأمر بالمواطنين أو الجمعيات الغير الحكومية التي شهدت غياب كبير خلال هذا الموسم رغم الدور الأساسي التي تقوم به في تصدي للمشكلات البيئية.

## الجدول رقم(17) يوضح فئة المشاكل المرتبطة بقضايا التلوث

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
تلوث المياه	35	43.21%
تلوث الجو	40	49.38%
تلوث التربة	6	7.41%
المجموع	81	100%

من خلال الجدول رقم (17) أن أعلى نسبة تلوث قدرت ب 49.38% من مشكلة تلوث الجو بينما تلوث المياه قدرت نسبتها 43.21 % في حين اتضح أن نسبة تلوث التربة بنسبة قليلة قدرت ب 7.41%.

يتضح من خلال الجدول أن تلوث الجو يعد أكبر المشاكل التي تعاني منها الطبيعة فهي ناتجة عن الغازات وحركات المصانع المستمرة والحرق المتواصل للغطاء النباتي فهذا يسبب تلوث الجو، وتلوث المياه ناتج عن المصببات العشوائية والأوساخ التي يرميها الإنسان في مختلف الأماكن تعرض المياه إلى التلوث، أما تلوث التربة فيعود إلى المواد الكيميائية التي تعود بضرر على الغطاء النباتي والحيواني وهذه المشكلات من أكبر المخاطر التي تعاني منها البيئة وكل هذه المشاكل مصدرها معروفا هو الإنسان الذي يمثل المسؤول الأولى على حدوث هذه المشاكل .

## الجدول رقم (18) يوضح فئة أسباب التدهور البيئي في برنامج بيئتنا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الأسباب البشرية	25	12.76%
عوامل مناخية	34	14.35%
غياب الثقافة البيئية	19	9.69%

غياب الإستراتيجية البيئية	19	9.69%
التعرض الكبير للكوارث الطبيعية	31	15.82%
نقص التوعية الإعلامية في هذا الموضوع	17	8.67%
غياب الحملات التحسيسية الخاصة بالبيئة	22	11.22%
عدم تطبيق القوانين المتعلقة بالبيئة	29	14.80%
المجموع	196	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن من أسباب التدهور البيئي، أن التعرض الكبير للكوارث الطبيعية جاء بأعلى نسبة قدرت بنسبة قدرت ب 15.82%، ثم يليها عدم تطبيق القوانين البيئية المتعلقة بالبيئة بنسبة قدرت ب 14.80%، ثم يليها العوامل المناخية بنسبة 14.35%، في حين العامل البشري قدر بنسبة 12.76%، ثم يليها غياب الحملات التحسيسية الخاصة بالبيئة بمقدر 11.22% ثم تأتي غياب الثقافة البيئية وغياب الإستراتيجية البيئية بنسبة متقاربة قدرت ب 9.69%، ثم يليها نقص التوعية الإعلامية في هذا الموضوع بنسبة 8.67%.

و ما يفسر هذه النتائج أن الأسباب المؤدية للتدهور البيئي تنصب بين عاملين مهمين هما عامل المناخ (الارتفاع المفرط لدرة الحرارة، الأمطار) والعامل البشري يتمثل في استنزاف الغطاء النباتي كحرائق العمدية للغابات، الملوثات الصناعية )، بحيث في سنة 2019 سجلت أكبر نسبة لهما في الإحصائيات السنوية قدرت ب 99.99% المسببان في المشاكل التي تتعرض لها البيئة الطبيعية، أيضا الكوارث الطبيعية لا تقل عنهما درجة فيما يلحق بالبيئة مثل ( الزلزال، الفيضانات ) التي تتسبب في خسائر كبيرة تضر بالبيئة ، أيضا التنشئة الأولى للمجتمع ليست مزودة ومدعمة بحب البيئة وكيفية المحافظة، بالإضافة إلى النقص الواضح في المراكز التي تنادي بحماية الطبيعة، وقلة حملات التحسيس سوى من طرف الدولة أو عن طريق الجمعيات والمؤسسات العامة ، أيضا الإعلام لا يلعب دورا كاملا في التوعية فهو مقتصر فقط على الأحداث أو الأزمات التي تحدث، للبيئة وغياب البرامج الكافية التي تنادي لأنقاض المحيط وطرق الوقاية منه.

الجدول رقم (19) يوضح طبيعة الأضرار الناتجة عن التدهور البيئي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
التدهور الاجتماعي	09	%11.11
التدهور الاقتصادي	25	%30.86
التدهور الإيكولوجي	16	%19.75
التدهور الصحي	31	%38.28
المجموع	81	%100

أوضح الجدول أعلاه رقم (19) أن طبيعة الأضرار الناتجة من خلال النتائج التكرارات أن الأضرار الصحية أعلى نسبة ب 38.28 % ، ثم يليها الضرر الاقتصادي بمعدل 25 تكرر بنسبة قدرت 30.86 % وهذا ما يوضحه تكرار هذه الفئة وفي حين يتضح لنا، الضرر الإيكولوجي نسبته تقدر ب 19.75%، بينما الضرر الاجتماعي تقدر نسبته ب 11.11 % وهي نسبة ضعيفة جدا.

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن التدهور الصحي في الجزائر سببه ما يتعرض له المحيط الخارجي من مشاكل أهمها (رمي النفايات وخاصة الطبية، مجاري الصرف الصحي، إتلاف الغطاء النباتين المصبات العشوائية... الخ) وعليه كلما كان الوضع البيئي متدهور كلما كان الوضع الاقتصادي أكثر تضرر وهذا الأخير له علاقة وطيدة مع الوضع الاجتماعي والإيكولوجي ، لذا ما يمكن قوله أن السياسة البيئية لأي دولة تسعى لمجابهة مشكلات الطبيعة والبيئة بغرض عدم وقوعها في مشكلات لا غنى عنها لأن المصادر الطبيعية موجودة في البيئة ويستغلها الفرد لنهوض بالجانب الاقتصادي وتحسين المستوى الاجتماعي دون الإغفال عن حماية نفسه من المخاطر التي تضر البيئة.

الجدول رقم (20) يوضح فئة الحلول المقترحة في برنامج بيئتنا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية

إلى دعم الإعلام البيئي	22	19.82%
التوعية الإعلامية البيئية	18	16.22%
غرس الثقافة البيئية عند الفرد	26	23.43%
الحملات التوعوية	3	2.70%
تدعيم القطاعات ذات الصلة بالبيئة	29	26.13%
وضع قوانين لحماية البيئة	13	11.13%
المجموع	111	100%

اقترح التلفزيون الجزائري جملة من الحلول والإجراءات اللازمة التي قد تكون مناسبة لمواجهة مشكلات البيئة من خلال الجدول رقم (20) غير أنه ركز على تدعيم القطاعات ذات الصلة بالبيئة بنسبة 26.13 % كانت في صدارة الحلول ، متبوعة بغرس الثقافة عند الفرد بنسبة 23.43 % ، تليها نسبة دعم الإعلام البيئي تقدر ب 19.88 %، ثم تليها التوعية الإعلام البيئية تقدر نسبتها ب 16.22 %، تليها وضع قوانين لحماية قدرت نسبتها ب 11.13 % وتليها حملات التوعية بنسبة 2.70 %.

ما يمكن تفسيره من هذه النتائج أن التلفزيون الجزائري قام بترتيب الحلول وفق منهجية معينة، بحيث ركز على دور الدولة الجزائرية بنهوض بقطاع البيئة وتغيير نظرتها المقتصرة حول مجهود الجمعيات البيئية من أجل المحافظة على البيئة، أيضا التربية البيئية التي تنشئ مع الفرد في قطاع التعليم التي تنادي بحماية البيئة، ومن ثم تأتي مؤسسات المجتمع المدني المتمثلة في المؤسسات الإعلامية التي تقوم بدور التوعية البيئية من خلال مضامينها، بالإضافة إلى إطلاع الفرد على القوانين التي وضعتها الحكومة الجزائرية وكيفية تطبيقها، والتي من بينها حملات الوقاية الذي يمتد من 01 جوان إلى 31 أكتوبر من كل سنة الذي يتعلق بفترة الفلاحين فهم ملزمون قبل نهاية تاريخ هذه الحملة بتنظيف وتهيئة الغابات ومساحات الخضراء، أيضا البلديات ملزمة بهذه الحملة فيما تعلق الأمر بتنظيف المساحات العمومية وتهيئتها ، أيضا قانون 10.30 المؤرخ في 19 يوليو 200 المتعلق بحماية البيئة .



## الجدول رقم (21) يوضح فئة القيم في برنامج بيئتنا

القيم	التكرار	النسبة المئوية
احترام البيئة	16	12.75%
نظافة المحيط	22	21.57%
الحفاظ على الطبيعة	9	8.82%
التفكير في الأجيال المستقبلية	31	30.39%
الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة	10	9.80%
التعاون في حماية البيئة	12	11.76%
حب الطبيعة	5	4.91%
المجموع	102	100%

يتبين من خلال الجدول رقم (21) أن برنامج "بيئتنا" تضمن 6 قيم، وكانت قيمة التفكير في الأجيال المستقبلية تجاه البيئية بسبة 30.39 %، بينما جاءت القيم الأخرى مرتبة تنازليا على النحو التالي: نظافة المحيط ظهر بأعلى نسبة حيث تقدر ب 30.39% قيمة التفكير في الأجيال المستقبلية، بينما قيمة نظافة المحيط بنسبة 21.57 %، تليها قيمة احترام البيئة بنسبة 12.57%، ثم تليها قيمة التعاون في حماية البيئة بنسبة 11.76% ثم تليها قيمة الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة بنسبة 9.80% ثم تليها قيمة الحفاظ على الطبيعة بنسبة 8.82% بينما قيمة حب الطبيعة بأقل نسبة 4.91%.

من خلال النتائج الموضحة نرى أن القيم جاءت بنسب متقاربة وهذا ما يدل على أن المضمون الإعلامي يركز على ترسيخ القيم التي ينشأ عليها الفرد، وهي كيفية المحافظة على المحيط وهذا لا يخفي أن البرنامج فتح حرية للمواطنين بتقديم آراء وحقائق تخص البيئة من خلال المواضيع التي عالجهها البرنامج، وإعطاء أمثلة من الواقع تحفز المشاهد على إتباعها ومحاولة تجسيدها في حياته اليومية ومصطلح القيم يسند للعنصر البشري لذا يتوجب عليه السعي هو الآخر في إعادة النظر وتحسين علاقته مع بيئته وهذا بحمايتها وصيانتها من كل المخاطر التي تلحق بالبيئة هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن الإعلام بصفة عامة هو رسالة ومعيار لقيمة معينة تتبع أساسا من المعتقدات

التي ينشأ عليها الأفراد، وحماية البيئة والمحافظة عليها، هي من القيم التي تبني المجتمع ، ولو جننا من الناحية الإعلامية نجد نظرية الحتمية القيمي في الإعلام والاتصال بحيث يقول عبد الرحمان مؤسسها" أن الإعلام يحمل رسالة إعلامية ، وهذه الرسالة تحمل قيمة معينة ، تتبع من المعتقدات التي ترجع إلى الجذور الأولى للمجتمع".<sup>1</sup>

### الجدول رقم (22) يوضح فئة هدف مضمون البرنامج

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
شرح وتحليل قضايا البيئة	34	20.61%
إعطاء الحلول	25	15.15%
التفسير العمق للمحتوى	32	19.39%
الدعوة للمشاركة والتعاون في مجال حماية البيئة	8	4.85%
تقديم المعلومات الكافية حول الموضوع	37	22.42%
التعريف بمجهودات الجهات المعنية إزاء قضايا البيئة	29	17.58%
المجموع	165	100%

يوضح لنا الجدول رقم(22) الذي يمثل فئة الأهداف وعليه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب22.42% وكانت بهدف تقديم المعلومات الكافية حول الموضوع ، ثم يليها الهدف الثاني شرح وتحليل قضايا البيئة بنسبة قدرت ب 20.61 % ، ثم تليها التفسير العمق للمحتوى بنسبة 19.39 %، ثم تليها تعريف بمجهودات الجهات المعنية إزاء قضايا البيئة 17.58%، ثم إعطاء حلول بنسبة 15.15%، وأخير هدف الدعوة للمشاركة والتعاون في مجال البيئة بنسبة 4.8 %.

ومن خلال المعطيات الظاهرة أعلاه يتضح لنا أن أي محتوى إعلامي يتضمن أهداف يسعى القائم بالاتصال توضيحها للمشاهد والاجتهاد في كيفية إقناعه أن الفرد لديه وجبات يقوم بها تجاه ما حوله

<sup>1</sup> - [http://www : echoroukoonlin-com](http://www.echoroukoonlin-com)

وهذا ما ورد في المحتوى الإعلامي قيد الدراسة فهدفه يكمل في تغيير وجه نظر المواطن على محيطه وتوعيته في رسم مخططات تنادي بالمحافظة على البيئة وتفاذي المشكلات التي تقع فيها بمساعدة أصحاب التخصص بتفسير العلمي والمنطقي لقضايا البيئة والخروج بحلول تساهم في تخفيف ما وصلت إليه البيئة الطبيعية خلال العقدين الأخيرين ودعوة المجتمع ومؤسساته للوقوف مع الجهات الحكومية ذات الصلة بالبيئة وتضافر الجهود لحمايتها والمحافظة على مصادرها للأجيال المستقبلية.

### 5. النتائج العامة للدراسة:

- ❖ طغى قالب روبرتاج على مضمون برنامج، بحيث قدرت نسبة تدوله في البرنامج بـ 73.81%، ثم يتبعه قالب تقرير بنسبة زمنية قدرت بـ 26.19%، في حين لم يتم استخدام القوالب وجاءت نسبة ضعيفا حيث قدرت بـ 0%، والتي تمثلت في تحقيق، بورترتي، مقابلات.
- ❖ غلب استخدام اللغة العربية الفصحى في مضمون برنامج "بيئتنا"، بنسبة 80.52%، من حيث الأفكار والمعلومات التي قدم بها المضمون، في حين استخدم اللغة الأجنبية قدر بنسبة 9.74%، بينما استخدم اللغة اللهجة المحلية والمزيج اللغوي بنسب متقاربة حيث قدرت الأولى بـ 5.62%، والثانية بـ 4.12%، باعتبار أن اللغة العربية إحدى مقومات الدولة الجزائرية، لذا من الواضح أن إي محتوى إعلامي وجب عليه استخدام اللغة العربية بغرض إيصال الرسالة البيئية على أكمل وجه.
- ❖ اعتمد التلفزيون الجزائري على التصوير بزوايا قريبة والبعيدة بحيث تقاربت النسب المئوية بين الفاتتين حيث قدرت الأولى بنسبة 42.39%، والثانية قدرت بـ 40.33%، في حين زوايا التصوير المتوسطة قدرت بـ 17.28%.
- ❖ تنوع استخدام العناوين في مضمون برنامج "بيئتنا" من ناحية إعطاء الأولوية، حيث قدرت نسبة العناوين الرئيسية بـ 100%، بينما جاءت العناوين الثانوية بنسب ضعيفة جدا حيث قدرت بـ 0%.
- ❖ استخدم التلفزيون الجزائري في برنامج "بيئتنا" مجموعة من المؤثرات اختلفت بين المؤثرات السمعية والمؤثرات البصرية، بحيث جاءت النسب بشكل متقارب قدرت بـ بنسبة 100% موجودة في المحتوى.

- ❖ ركز التلفزيون الجزائري على الجانب الموسيقي للبرنامج "بيئتنا" بنسبة كبيرة جدا ،حيث قدرت نسبة الموسيقى الهادئة ب100%،في حين قدرت نسبة الموسيقى الحزينة ب0 %
- ❖ وظف التلفزيون الجزائري الألوان الداكنة بنسبة كبيرة جدا حيث قدرت نسبتها ب 30.47%، بينما استخدمت الألوان المختلطة بنسبة 69.53%، والألوان الباردة قدرت بنسبة 0 %، وهي نسبة ضعيفا جدا.
- ❖ اعتمد التلفزيون الجزائري في برنامج "بيئتنا" على التصوير الخارجي، بحيث تمثلت نسبته ب90.82%، في حين لم يعتمد البرنامج على التصوير الداخلي وجاء بنسبة قليلة جدا قدرت ب 9.18%.
- ❖ ركزت مجلة " بيئتنا" على فئة الديكور،بحيث اعتمدت على الديكور الطبيعي بنسبة كبيرة جدا قدرت ب 100%، في لم يعتمد البرنامج على الديكور الافتراضي، حيث قدرت نسبته ب0% بحكم أن المضمون يعالج قضايا البيئة يفضل أن يكون الديكور طبيعي أي في الواقع المعاش.
- ❖ طرح التلفزيون الجزائري قضايا البيئة في برنامج "بيئتنا"، بأسلوب العقلي حيث قدرت نسبته ب47.62%، متبوعا بأسلوب العاطفي بنسبة 30.16%، أما الأسلوب المزدوج كان في المرتبة الثالثة بنسبة 22.22% .
- ❖ عالج برنامج بيئتنا على التلفزيون الجزائري مجموعة من المواضيع التي لها علاقة بالبيئة والمشكلات التي تتعرض لها خلال موسم الصيف، بحيث جاء موضوع محطة معالجة المياه الصناعية بالمؤسسة العمومية بنسبة أكبر قدرت ب 13.00% ، متبوعا بموضوع فرز النفايات ورسكلة الورق بنسبة 12.11%، ثم يأتي موضوع الارتفاع المفاجئ للدرجة حرارة الأرض بنسبة ب11.66%، أما بالنسبة للمواضيع الأخرى جاءت بنسب متقاربة ، تمثلت في موضوع ضريبة إنتاج الكيس البلاستيكي بنسبة 9.87%، يليها موضوع السلوكيات الحضرية للمواطنين بنسبة 9.42%،ثم موضوع التأثيرات المناخية على الثروة الغابية بنسبة 8.52% ، يليها موضوع التأثيرات المناخية على طبقة الأوزون بنسبة 7.61%، ثم موضع حرق الغابات بنسبة 6.43%، يليه موضوع السقي الفلاحي وتنمية الساحات الخضراء ببلدية الرويبة بنسبة 6.28%، ثم تأتي مواضيع تهيئة الواجهة البحرية وتلوث الشواطئ ، حيث قدرت الأولى ب5.38%، والثانية بنسبة3.14%.

- ❖ اعتمد التلفزيون الجزائري في برنامج " بيئتنا " على مجموعة من الفاعلين في مجال البيئة، بحيث قدرت نسبة المسؤولين المحليين بـ36.90%، بينما نسبة المختصين البيئيون قدرت بـ34.53%، مقارنة مع نسبة المواطنين وشهود عيان قدرت نسبتهم بـ28.58%.
- ❖ حظيت مشكلة المرتبطة بقضايا التلوث بالمعالجة المكثفة من طرف التلفزيون الجزائري، حيث قدرت نسبتها بـ49.38% تمثلت في تلوث الجو، أما تلوث المياه بنسبة 4.21%، و اخر نسبة تمثلت في تلوث التربة بنسبة 7.41%.
- ❖ ركز برنامج "بيئتنا " على الأسباب المؤدية للتدهور البيئي، حيث أظهرت النتائج أن التعرض الكبير للكوارث الطبيعية، عدم تطبيق القوانين المتعلقة بالبيئة هما المسببان في تدهور البيئة الطبيعية، من خلال التقارب في النسب، حيث الأولى قدرت بـ15.82% والثانية بـ14.80%، يليها سبب اخر متمثل في العوامل المناخية حيث قدرت نسبتها بـ14.35%، كذلك العامل البشري قدرت نسبته بـ12.76%، تليها أسباب أخرى متمثلة في غياب الحملات التحسيسية التي تنادي بالحفاظ على البيئة حيث قدرت نسبتها المئوية بـ11.22%، بالإضافة إلى غياب الثقافة البيئية وغياب الإستراتيجية البيئية قدرت نسبتهم بـ9.69% فهي نسب متقاربة، مقارنة مع أسباب نقص التوعية الإعلامية في هذا الموضوع التي قدرت بـ8.67%.
- ❖ ركز برنامج "بيئتنا" على الأضرار الصحية الناجمة عن التدهور البيئي، حيث بلغت النسبة 28.38%، في حين تأتي الأضرار الناتجة عن التدهور الاقتصادي بنسبة 30.86%، متبوعة بالأضرار الإيكولوجية بنسبة 19.75%، ثم تأتي الأضرار الاجتماعية بنسبة قليلة جدا قدرت بـ11.11% .
- ❖ طرح برنامج " بيئتنا " مجموعة من الحلول الكفيلة التي تواجه المشاكل التي تتعرض لها البيئة، من خلال التركيز على حلول تدعيم القطاعات ذات بالبيئة بنسبة 26.13%، متبوعة بدعم الإعلام البيئي بنسبة 19.82%، ثم تليها غرس الثقافة البيئية عند افراد بنسبة 23.43%، ثم التوعية الإعلامية جاءت بنسبة 16.22%، في حين تأتي حلول تنادي بوضع قوانين لحماية البيئة قدرت نسبتها بـ11.13%، يليها أخير حملات التوعية بنسبة قليلة جدا تقدر بـ2.70%.
- ❖ تضمن برنامج قيم بيئية تنادي بالمحافظة على البيئة، وكانت قيمة التفكير في الأجيال المستقبلية أعلى نسبة حيث قدرت بـ30.39%، ثم تليها قيمة نظافة المحيط بنسبة قدرت بـ21.57%، ثم قيمة احترام البيئة والمحافظة عليها بنسبة 12.75%، ثم تأتي قيمة التعاون في حماية البيئة

بنسبة 11.76%، واثم تأتي قيم الأخرى تمثلت في الحفاظ على الطبيعة ، وحب الطبيعة بحيث قدرت الأولى ب8.82% والثانية ب4.91%.

❖ ركز التلفزيون الجزائري على مجموعة من الأهداف التي جاءت بها مجلة "بيئتنا"، حيث ركزت على تقديم المعلومات الكافية حول الظاهرة البيئية وهذا بنسبة تقدر ب22.42%، في حين جاءت سعت إلى الشرح والتحليل قضايا البيئة بنسبة قدرت ب20.61% ، ثم تليها التفسير المعمق للمحتوى ب19.39%، ثم تأتي الأهداف الأخرى تدريجيا مثلالتعريف بمجهودات الجهات المعنية إزاء قضايا البيئة بنسبة 17.58%، ثم إعطاء الحلول الكفيلة للتصدي لمشاكل البيئة بنسبة15.15%، ثم تليها الدعوة للمشاركة والتعاون في مجال حماية البيئة بنسبة قدرت ب4.85%.

## 6. نتائج في ضوء التساؤلات الدراسة:

❖ من بين المواضيع المهمة التي عالجها التلفزيون الجزائري في برنامج "بيئتنا"، موضوع محطة معالجة المياه الصناعية بالمؤسسة العمومية، حيث قدرت ب 13.00%، يليها موضوع فرز النفايات ورسكلة الورق بنسبة 12.11%، ثم موضوع الارتفاع المفاجئ لدرجة حرارة الاراض بنسبة 11.66% مثلما سجل في ولايات قرية 50 درجة، إلا أن البرنامج لم يصب اهتمامه علنالمواضيع التي لها علاقة بموسم الصيف، كحرائق الغابات الذي مست العديد من الولايات هذه الصائفة منذ مطلع صيف 2019 من بينها ولاية تيبازة، بمعدل 152 حريق بمساحة إجمالية قدرت ب 587 هكتار منها 387 غابة تعرضت للحرق، أيضا تلوث الشواطئالذي يعتبر من المواضيع الحساسة التي تحتاج إلى التعمق الواسع ومعالجة الكبيرة خلال هذا الموسم.

❖ اعتمد التلفزيون الجزائري في حصوله على المعلومات البيئية من مصادر متنوعة حيث تمثلت في، المسؤولين المحليين،و المختصون البيئيون بحيث تقاربه النسب بينهما في نقل المعلومات وتصريحات وحتى التدخلات فقدرت ب 36.90% و43.53%، بينما سجلت نسبة المواطنين وشهود عيان حضورا ضعيفا قدر ب28.57%، في حين لم نشاهد حضورا للجمعيات الغير حكومية التي تنشط في المجال البيئة رغم وجودها على المستوى المحلي وحتى الوطني.

❖ اعتمد التلفزيون الجزائري على قالب روبرتاج وقالب تقرير في نقل الأخبار والوقائع البيئية بحيث غلب عليها الطابع السرد والوصف لما تتعرض إليه البيئة الطبيعية.

❖ انتهج التلفزيون الجزائري الأسلوب العقلي والعاطفي في مناقشة قضايا البيئة ومعالجته للمواضيع التي لها صلة بالبيئة فالأسلوب الطريقة الوحيدة التي تأثر على الفرد في الرسالة الموجه إليه، فكلما كان الأسلوب المخاطبة وضحا كلما سهلت المهمة على المتلقي الرسالة.

❖ تضمن برنامج بيئتنا مجموعة من الأهداف التي سعى إلى تحقيقها من خلال المحتوى، ولعل أهمها تمحور حول تقديم الكم الكافي من المعلومات حول الظاهرة البيئية بنسبة 42.22% من أجل وضع المشاهدة في الصورة بكل ما تتعرض إليه البيئة من مشاكل، وهذا عن طريق الشرح الموسع والتفسير العلمي من طرف المختصين في ذات المجال بهدف تدعيم المعلومة المراد إيصالها للفرد.

### 7. تفسير النتائج ضمن مقارنة الدراسة . النظرية البنائية الوظيفية

- إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تبرهن على أن الافتراض التي جاءت به النظرية البنائية الوظيفية هو وجود علاقة تبادلية بين الأنظمة الفرعية غير محقق ، ويتضح هذا من خلال المعالجة الأحادية للمواضيع البيئية ودليل ذلك فقد سجلت نتائج الدراسة حضورا مكثفا لشخصيات الرسمية التي تمثل السلطات الحكومية وموقفها تجاه البيئة ، وخلا المضمون من عنصر المشاركة في البرنامج إذا تم غياب المواطنين والجمعيات التي تنشط في هذا الجانب أو كان بنسبة قليلة جدا الذي يمثل بدوره واحد من مؤسسات المجتمع المدني ودوره في هذا المجال يكون قويا على غرار مؤسسات الدولة.

- فالإعلام البيئي ، يرتبط ارتباطا وثيقا مع عنصر الجمهور ، ويهدف إلى تحقيق مبدأ قبول الرسالة البيئية المقدمة من طرف القائم بالاتصال ، وذلك لا يتحقق ما لم يكن الجمهور عنصرا فاعلا في العملية الاتصالية فهو بمثابة المتلقي ولا بد عليه من التأثر والتأثير والمشاركة في صيانة وحماية البيئة، وتقتضى البنائية الوظيفية من وجود علاقة بين وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية ، غير أن المضمون الإعلامي الذي طرحه التلفزيون الجزائري لا وجود لهذه العلاقة وإنما اعتمد على أسلوب الإخبار وتقديم معلومات حول المواضيع البيئية دون مشاركة المواطنين و مؤسسات المجتمع المدني بهدف زيادة الفاعلية في العمل التلفزيوني وكذلك المشاركة في حل مشكلات البيئة ومواجهتها .

- كذلك ركزت البنائية الوظيفية أن لوسائل الإعلام لها أدوار مختلفة تمثلت في التوعية الإعلامية وتنمية الوعي البيئي عند الفرد بالإضافة إلى دعم الإعلام البيئي من طرف الدولة وتمثل هذا في أهم الحلول التي جاء بها مضمون البرنامج لتصدي للمشكلات البيئية.

- تقتضى البنائية الوظيفية أن وسائل الإعلام تؤدي وظائفها ضمن سياق اجتماعي وثقافي ، حتى تضمن وصول الرسالة البيئية بالشكل المطلوب ، وهذا ما لاحظناه في المحتوى الإعلامي من خلال

الاعتماد على اللغة العربية الفصحى كموروث ثقافي و اجتماعي يمكنه توحيد مستويات الفهم لدى الجمهور بكل فئاته وأجناسه.



خاتمة

## خاتمة

تتعرض البيئة الطبيعية على المستوى العالمي والوطني إلى جملة من المشاكل التي لها يوميا ولعل السبب الواضح هو طبيعة العلاقة بين الإنسان وبيئته منذ ظهور الثورة الصناعية ، والتطورات التكنولوجية الحديثة في شتى المجالات، وأصبحت هذه العلاقة تزداد تعقيدا ونتائجها أشد ضررا ، وهذا ما فتح المجال أمام المختصين والخبراء في مجال البيئة بالبحث عن حلول مجدية لتدارك مشكلات البيئة وأسباب التدهور الذي أحدثه العنصر البشري الذي يعتبر المعني الأول في ما يحدث للبيئة الطبيعية بغرض استنزاف مصادرها للنهوض بالجانب الاقتصادي والتموي .

وهذا أثر جدلا كبيرة في أوساط المجتمع ومؤسساته الاجتماعية وحتى المؤسسات الحكومية ، فسارع بظهور ما يعرف بالإعلام البيئي الذي يعمل على معالجة الظواهر البيئية والاجتهاد في نشر التوعية البيئية ونشر القيم والسلوكيات الإيجابية تجاه البيئة بهدف غرس الثقافة البيئية الذي يعد الحل الأجدر لمحاولة تخفيف الأزمات التي تلحق بالبيئة ، وهذا لا يخفي أن هناك عقبات تعرقل الرسالة الإعلامية ولعل أبرزها: المتعلقة بالجمهور الذي يفتقر للوعي اللازم للمجابهة مشكلات البيئة والمخاطر التي تتعرض لها، أيضا هناك معوقات متعلقة بالمؤسسة الإعلامية وخاصة العمومية وهي التقييد بالمضامين البيئية التي تفرضها السلطات الحكومية عليها وعدم إعطاء حرية إعلامي في معالجة جميع المواضيع المتعلقة بالبيئة

وعليه تسعى وسائل الإعلام بمختلف أنواعها من التوعية بقضايا البيئة وكيفية المحافظة عليها وهذا ما تبين في التلفزيون الجزائري، من منطلق نقل وتقديم المعلومات وتحليلها بطريقة علمية ، وتغيير موقف الفرد إزاء قضايا البيئة وجعلها من أولوياته وهذا يعود للقدر الإعلامي في تأثيره على أفكار واتجاهات المتلقي

للمرسالة البيئية والاستفادة منها وإمكانية تطبيقها على أرض الواقع ، لأن الجزائر تعتبر من بين الدول التي تعاني بشكل كبير من مشكلات البيئة مهما اختلفت أنواعها من خلال المحتوى الإعلامي لبرنامج بيئتنا الذي طرح مجموعة من المواضيع التي لها صلة بالظاهرة البيئية وقام بمعالجتها بغرض تحقيق جملة من الأهداف أهمها ، نشر التوعية البيئية لدى الفرد أو المشاهد للبرنامج ، وهو ما يعكس وعي القائم بالاتصال في البرنامج بأن إيجاد حلول لمشكلات البيئة يساعد الدولة على تخطي العديد من المشاكل والنهوض بالجانب الاقتصادي وتحسين الوضع الاجتماعي ومحافظة على صحة الإنسان .

ولكن هذا لا يخفي مجهود الجزائر في مواجهة مشكلات البيئة من خلال مشاركتها في مختلف المعاهدات والاتفاقيات الدولية وتكاتف الجهود المحلية التي تتعلق بالمؤسسات ذات الصلة بالبيئة ودور وسائل الإعلام في تغطية الإعلامية لقضايا البيئة في سبيل زيادة الوعي البيئي ، إلا أن حالة البيئة لا تزال متدهورة ، بلى تزداد تدهورا يوما بعد يوم ، وهذا يرجع للقلة وعي الفرد ونظرتة القاصرة وسلوكياته اللامسئولة تجاه البيئة تساهم بشكل كبير ، التعرض المستمر للكوارث الطبيعية ، أيضا تأخر الجهات الرسمية في وضع قوانين تحمي البيئة وتنادي بالمحافظة عليها ، وجعلها من أولويات القضايا التي ينبغي الإسراع في معالجتها واقتراح حلول رديعة لمواجهتها ، بالإضافة إلى تضافر الجهود الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني للخروج من الأزمات التي تتعرض لها البيئة ، نحو بيئة نظيفة وآمنة للفرد لضمان حياة جيدة وحفاظ على نصيب الأجيال القادمة

ومن هذا المنطلق سعى لنا في هذه الدراسة أن نقدم بعض اقتراحات والحلول أهمها

— الشروع في فتح تخصصات تحت اسم الإعلام البيئي في مختلف جامعات الوطن، وتكوين صحفيين متخصصين في تغطية ومعالجة مشكلات البيئة

– قيام ببعض المؤتمرات الوطنية للمواضيع الهامة ذات صلة بالبيئة وهذا بالتعاون مع الجهات المسؤولة

– تعاون وسائل الإعلام مع الجمعيات غير حكومية المهتمة بالوضع البيئي بغرض تنظيم حملات إعلامية في الشأن البيئي وبصفة دائمة.

– اعتماد على أسلوب الحوار، وذلك عن طريق المشاركة ومنح فرصة للمواطنين للمشاركة وتبادل الأفكار والآراء في مناقشة موضوع البيئة.

# قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القران الكريم، سورة المائدة

. المعاجم:

. مجمع اللغة العربية: المعجم الفلسفي، مادة، منهج.

ثانياً: الكتب:

1. أحمد رشوان، حسين عبد الحميد، البنية والمجتمع، دار المكتبة الجامعي الحديث ، جامعة الإسكندرية، 2006.

2. أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في علوم الاجتماعية ، دار القصة للنشر والتوزيع، دون طبعة، الجزائر، 2004.

3. إبراهيم خليل ، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1،2009.
4. إبراهيم عبد المجيد مروان،أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان،2000.
5. الأديمي عصام أحمد صالح ، عبد الرحيم صالح ، البحث العلمي أساسه ومناهجه ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان ، الأردن،2014.
6. النعيمي محمد عبد العالي ، طرق ومناهج البحث العلمي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2015.
7. المنيزل عبد الفلاح ،وغريبي عايش منوئي، الإحصاء التربوي وتطبيقاته باستخدام الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن،
8. الدريدي رجااء وحيد ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق ، سوريا ، ط1 ، 2000.
9. الخفاجي إبراهيم عارف وحيد، المنتوري مخيف حامد عباس،مناهج البحث العلمي، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2016،1437.

10. الزبون حمد سليم، إبراهيم عبد الله، الفكر التربوي المعاصر ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الجامعة الأردنية، عمان، 2015، 1436.
11. الحمد رشيد ، سعيد صباريني محمد ، البيئة ومشكلاتها، دار علم المعرفة ، الكويت، 1979.
12. الخضر كمال جاه الله ،مدخل في البحث اللغوي، مركز يوسف الخليفة للكتابة اللغات بالحرف العربي ،دون طبعة ، جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم ، 1437هـ، 2016.
13. بدران عبدالله، الإعلام والكوارث البيئية، الجمعية الكويتية لحماية البيئة لنشر والتوزيع، ط1، الكويت ، 2011.
14. برو أحمد ، الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية ، علم النفس ، علم الاجتماع، علم التربية، دارا لأمل للنشر والتوزيع، دون طبعة، تيزي ، 2014.
15. أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الرابعة، 2010.
16. تمار يوسف، مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية والاتصالية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2017.
17. درار أحمد، خالد، البحث العلمي في مجال الاتصال، دار البداية للنشر والتوزيع ، ط1، الامارات، أبو ظبي ، 2016.

18. ربحي مصطفى عليان، طرق جمع البيانات والمعلومات للأغراض البحث العلمي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2014.

19. زرواتي رشيد ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2018.

20. سيف الإسلام سعد عمر ، الموجز في المنهج العلمي في تربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، دمشق، 2009.

21. صابر محمد، الإنسان وتلوث البيئة، دار الإدارة العامة لتوعية العلمية، المملكة العربية السعودية ،دون طبعة، 2000.

22. صديق خليده ، مناهج البحث في الإعلام الجديد، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2014.

23. طعيمي أحمد رشدي ، تحليل المحتوى في العلوم الاجتماعية والإنسانية مفهومه وأساسه واستخداماته، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.

24. عباس محمد خليل ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية ، وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، طبعة 5 ، عمان الأردن 2014.



25. عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الطبعة الثانية، 1999.
26. عطية علي محسن، البنائية وتطبيقاتها، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
27. عبد الحميد أحمد رشوان، حسين ، البيئة والمجتمع، المكتب الجامعي الحديث ، جامعة الإسكندرية، 2016.
28. عبد المعطي عبد الباسط، اتجاهات النظرية في علم الاجتماع، دار علم والمعرفة للنشر والتوزيع، دون طبعة، الكويت، أغسطس، 1981.
29. فنديليجامر، إبراهيم كافي ، البحث العلمي في الصحافة والإعلام ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1، عمان 2015.
30. كافي مصطفى يوسف، الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2016،
31. محمد حسين سمير: دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1999.
32. نجم طه عبد العاطي، مناهج البحث الإعلامي، دار الكلمة لنشر والتوزيع، ط2015، 1.

### ثالثا. المجالات:

33. بن طبة محمد البشير ،تحليل المحتوى في بحوث الاتصال . مقارنة في الإشكاليات والصعوبات ،مجلة في الدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الأمير عبد القادر، العدد 23، 24 ،ديسمبر 2015
34. جمال محمد عبد الحي، مدخل تاريخي لنشأة وتطور التلفاز، مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم وتكنولوجية ، مجلد الثالث، العدد 7، 2012
35. شعباني مالك ، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 7 ،بسكره ،جانفي،2012.
36. مجاني بديس، دور الإعلام في نشر الوعي البيئي ، مجلة علوم الإنسانية ، جامعة حاج لخضر، باتنة ، العدد 30، سبتمبر، 2017.
37. وهبي نزيهة، المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة من خلال الصحافة المكتوبة، مجلة كلية التربية الأساسية لعلوم التربية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 2017،34.

#### رابعاً. المذكرات والأطروحات

38. بن مهرة نسيمة، الإعلام البيئي ودوره في المحافظة على البيئة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم القانونية والإدارية، فرع قانون والبيئة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجزائر 1 ، 2013،2012.

39. بن يحي سھام، الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر دراسة تحليلية لمضمون صحيفتين وطنيتين " الشروق و ، وصحيفتين جهويتين "آخر ساعة "مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع والتنمية ، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة منتوري قسنطينة 2005/2004

40. خويصات أسماء، محمد بو فيلجن، دور برنامج خواطر " أحمد شقيري" في نشر الثقافة البيئية لدى الشباب ( دراسة ميدانية لعينة من شباب مدينة خميس مليانه) مذكرة مقدمة في إطار متطلبات لنيل شهادة الماستر لعلوم الإعلام والاتصال ، تخصص وسائل الإعلام والتنمية المستدامة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،شعبة علوم الإعلام والاتصال،قسم علوم الإنسانية،جامعة الجيلاني بونعامة بخميس مليانه،2016/2015.

41. رزيق سامية ، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية " برنامج ما وراء الجدران في قناة النهار"أنموذجا" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، الميدان علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة العربي التبسي ، تبسة،2015،2016.

42. سلامن ، رضوان،قضايا البيئة والتنمية المستدامة في الصحافة الجزائرية،دارسة وصفية تحليلية، مقارنة بين يوميي الخبر والوطن EL Watan في الفترة بين 2008،2007، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة في علوم الإعلام والاتصال ، كلية علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3 ،2013،2012.

43. كيجل فتيحة، الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي ، دراسة في الاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي " موقع الفيس بوك نموذجا" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، فرع الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم الإعلام والاتصال ، 2012/2011.

44. لولو عبد الغني، المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في التلفزيون الجزائري دراسة تحليلية لحصة " البيئة والمجتمع" ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد الشريف مسعديه سوق أهرس،2019/2018

45. نوار سمية ، فهمي عمر، معالجة المواقع الالكترونية غي الصحف الجزائرية لتقنية الجيل الثالث دراسة تحليلية لجريدتي الشعب اليومي والنهار الجديد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر،ميدان علوم الإنسانية،قسم علوم الإعلام والاتصال ، ، تخصص تكنولوجيايات الجديدة ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ،2017/2016،

#### **خامسا:المواقع الإلكترونية:**

[https:// ar. m: wikipedia.org](https://ar.m.wikipedia.org) - w.ki46

[http://www : echoroukoonlin-com](http://www.echoroukoonlin-com). 47

# قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
(63)	1. يوضح الجدول أعداد برنامج "بيئتنا" خلال شهر جويلية
(63)	2. الجدول يمثل فئة البيانات الشخصية
(29)	3. الجدول يوضح فئة القوالب الصحفية
(63)	4. الجدول يوضح فئة قالب الحديث في برنامج مج بيئتنا
(63)	5. الجدول يوضح فئة زويا التصوير
(63)	6. الجدول يوضح فئة العناوين
(63)	7. الجدول فئة المؤثرات السمعية
(63)	8. الجدول يوضح فئة المؤثرات البصرية

(64)	9. الجدول يوضح فئة الفواصل الإعلانية
(64)	10. الجدول يمثل فئة نوعية الموسيقى
(64)	11. الجدول يوضح فئة الألوان المستخدمة
(64)	12. الجدول يوضح طبيعة التصوير
(64)	13. الجدول يوضح فئة الديكور
(64)	14. الجدول يوضح أساليب الإقناع
(37-36)	15. الجدول يوضح فئة المواضيع
(64)	16. الجدول يوضح فئة الفاعلين
(64)	17. الجدول يوضح فئة المشاكل المرتبطة بقضايا التلوث
(40-39)	18. الجدول يوضح فئة أسباب التدهور
(64)	19. الجدول يوضح طبيعة الأضرار الناتجة عن التدهور البيئي
(64)	20. الجدول يوضح فئة الحلول المقترحة
(64)	21. الجدول يوضح فئة القيم في برنامج "بيئتنا"
(64)	22. الجدول يوضح أهداف مضمون برنامج "بيئتنا"

# قائمة الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية علوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علوم الإعلام والاتصال

استمارة بحث لنيل شهادة الماستر بعنوان:

المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في التلفزيون الجزائري

. دراسة تحليلية لحصة بيئتنا .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري ووسائط الجديدة

تحت إشراف الأستاذ:

د. كتور ثابت مصطفى

من إعداد الطالبتين:

. مقرحي و داد

. ناويه العطره

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار تحكيم من طرف أساتذتنا الكرام التي تمحور موضوعها حول المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في التلفزيون الجزائري دراسة تحليلية لعينة من البرنامج التلفزيوني بيئتنا بهدف إعطاء توجيهاتكم واقتراحاتكم وتدوين جميع ملاحظتكم للوصول لبنائها بشكل النهائي ولكم منا كامل التقدير والاحترام.



استمارة تحليل المضمون لبرنامج بينتنا على قناة التلفزيون الجزائري.

أولاً: البيانات الأولية الخاصة بالوسيلة.

بطاقة فنية على البرنامج.



1 أ ب ج د



2 أ ب ج

ثانياً: بيانات خاصة بالشكل (كيف قيل)؟

فئة القوالب الصحفية:



3 أ ب ج د هـ

فئة اللغة المستعملة في قالب الحديث



4 أ ب ج د

فئة العناوين



5 أ ب

فئة المؤثرات السمعية



6 أ ب

فئة المؤثرات البصرية .



7 أ ب

فئة الفواصل الإعلانية .



8 أ ب

فئة نوعية الموسيقى .



9 أ ب

فئة الألوان .



10 أ ب ج

فئة طبيعية التصوير .



11 أ ب

فئة لقطات التصوير .



12 أ ب ج

فئة الديكور .



13 أ ب

ثالثاً: بيانات خاصة بفئة المضمون "ماذا قيل؟"

. فئة أساليب الإقناع



14 أ ب ج

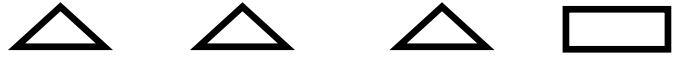
. فئة المواضيع



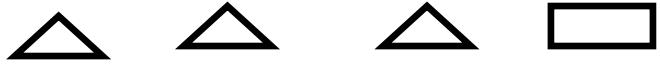
15 أ ب ج



16 أ ب ج



17 أ ب ج



18 أ ب ج

. فئة الفاعلون.



19 أ ب ج

. فئة المشكلات المرتبطة بالتلوث.



20 أ ب ج

. فئة أسباب التدهور البيئي



21 أ ب

22 أ ب

23 أ ب

24 أ ب

فئة طبيعة الأضرار الناتجة عن التدهور البيئي

د ج ب أ 25

فئة الحلول المقترحة

26 أ ب

27 أ ب

28 أ ب

فئة القيم

29 أ ب



ب.

أ

30



ب.

أ

31



ب.

أ

33

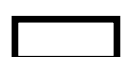
. فئة هدف المضمون



ب.

أ

34



ب.

أ

35



ب.

أ

36

دليل استمارة تحليل المضمون لبرنامج بيئتنا على قناة التلفزيون الجزائري.

أولاً: البيانات الخاصة بالوسيلة

### 1. بطاقة فنية على البرنامج

. تشير المثلثات المرمزة ب (أ ب ج د) من المربع (1) إلى:

المثلث (أ) إلى اسم القناة

المثلث (ب) إلى اسم البرنامج

المثلث (ج) إلى موعد عرض البرنامج

المثلث (د) إلى مدة عرض البرنامج

. تشير المثلثات المرمزة (أ ب ج) من المربع (2) إلى فئة المصدر الإلكتروني:

المثلث (أ) يشير إلى رابط الفيديو على الموقع الإلكتروني للقناة

المثلث (ب) يشير إلى تاريخ نشر الحصص على الموقع الإلكتروني

المثلث (ج) يشير إلى أسم قناة اليوتيوب التي أخذت منه الحصص.

ثانياً: البيانات الخاصة بفئة الشكل (كيفيل)

. فئة القوالب الصحفية:

يشير المثلثات من الربع (3) إلى فئة القوالب الصحفية.

يشير المثلث (أ) إلى قالب الروبرتاج

يشير المثلث (ب) إلى قالب البور تري

يشير المثلث (ج) إلى قالب تحقيق

يشير المثلث (د) إلى قالب التقرير

يشير المثلث (هـ) إلى قالب المقابلات

. فئة اللغة المستعملة في قالب الحديث

تشير المثلثات في المربع (4) إلى اللغة المستخدمة في قالب الحديث

يشير المثلث (أ) إلى اللغة العربية الفصحى

يشير المثلث (ب) إلى اللغة اللهجة العامية

يشير المثلث (ج) إلى اللغة الأجنبية

يشير المثلث (د) إلى المزيج اللغوي

**. فئة زويا التصوير**

تشير المثلثات من المربع (5) إلى فئة زويا التصوير

يشير المثلث (أ) إلى زاوية التصوير القريبة

يشير المثلث (ي) إلى زاوية التصوير المتوسطة

يشير المثلث (ج) إلى زاوية التصوير البعيدة

**. فئة العناوين**

تشير المثلثات من المربع (6) إلى فئة العناوين

يشير المثلث (أ) إلى العنوان الرئيسي

يشير المثلث (ب) إلى العنوان الثانوي

**. فئة المؤثرات السمعية**

تشير المثلثات من المربع (7) إلى فئة المؤثرات السمعية

يشير المثلث (أ) إلى وجود مؤثرات سمعية موجودة

يشير المثلث (ب) إلى عدم وجود مؤثرات سمعية

**. فئة المؤثرات البصرية**

تشير المثلثات من المربع (8) إلى فئة المؤثرات البصرية

يشير المثلث (أ) إلى وجود مؤثرات بصرية

يشير المثلث (ب) إلى عدم وجود مؤثرات بصرية

### . فئة الفواصل الإعلانية

تشير المثلثات من المربع (9) إلى فئة الفواصل الإعلانية

يشير المثلث (أ) إلى وجود فواصل إعلانية

يشير المثلث (ب) إلى عدم وجود فواصل إعلانية

### . فئة الألوان المستخدمة

تشير المثلثات من المربع (10) إلى فئة الألوان المستخدمة

يشير المثلث (أ) إلى الألوان الغامقة

يشير المثلث (ب) إلى الألوان الباردة

يشير المثلث (ج) إلى الألوان المختلطة

### . فئة طبيعة التصوير

يشير المربع (11) إلى فئة طبيعة التصوير

يشير المثلث (أ) إلى التصوير الداخلي

يشير المثلث (ب) إلى التصوير الخارجي

### . فئة نوعية الموسيقى

يشير المربع (12) إلى فئة نوعية الموسيقى

يشير المثلث (أ) إلى الموسيقى الهادئة

يشير المثلث (ب) إلى الموسيقى الحزينة

### . فئة الديكور

يشير المربع (13) إلى فئة الديكور

يشير المثلث (أ) إلى الديكور الطبيعي



يشير المثلث (ب) إلى الديكور الافتراضي

بيانات الخاصة بفئة المضمون (ماذا قيل)

. فئة أساليب الإقناع

يشير المربع (14) إلى فئة الأساليب الإقناعية

يشير المثلث (أ) إلى الأسلوب العاطفي

يشير المثلث (ب) إلى الأسلوب العقلي

يشير المثلث (ج) إلى الأسلوب المزدوج

. فئة المواضيع

تشير المربعات من (15 إلى 20) إلى فئة المواضيع

يشير المثلث (أ) من المربع (15) إلى موضوع السلوكيات الحضرية للمواطنين

يشير المثلث (ب) من المربع (15) إلى موضوع ضريبة نتاج الكيس البلاستيكي

يشير المثلث (ج) من المربع (16) إلى موضوع فرز النفايات ورسكلة الورق

يشير المثلث (أ) من المربع (16) إلى موضوع التغيرات المناخية وتأثيرها على طبقة الأوزون

يشير المثلث (ب) من المربع (17) إلى موضوع تهيئة الواجهة البحرية

يشير المثلث (ج) من المربع (17) إلى موضوع السقي الفلاحي بولاية سكيكدة

يشير المثلث (أ) من المربع (18) إلى موضوع تنمية الساحات الخضراء ببلدية الرويبة بالجزائر

العاصمة

يشير المثلث (ب) من المربع (18) إلى موضوع تأثير التغيرات المناخية على الثروة الغابية

يشير المثلث (ج) من المربع (19) إلى موضوع محطة معالجة المياه الصناعية بالمؤسسة

العمومية لصناعة الورق

يشير المثلث (أ) من المربع (19) إلى موضوع حرق الغابات

يشير المثلث (ب) من المربع (20) إلى موضوع الارتفاع المفاجئ لدرجة الحرارة

يشير المثلث (ج) من المربع (20) إلى موضوع تلوث الشواطئ

#### . فئة الفاعلون

يشير المربع (21) إلى فئة الفاعلون في البرنامج

يشير المثلث (أ) إلى فئة المختصون البيئيون والخبراء

يشير المثلث (ب) إلى فئة مسؤولين محليين

يشير المثلث (ج) إلى فئة مواطنون أو شهود عيان

#### . فئة المشكلات المرتبطة بقضايا التلوث

يشير المربع رقم (22) إلى فئة المشكلات المرتبطة بالتلوث

يشير المثلث (أ) إلى تلوث الجو

يشير المثلث (ب) إلى تلوث المياه

يشير المثلث (ج) إلى تلوث التربة

#### . فئة أسباب التدهور البيئي:

تشير المربعات من (23 إلى 26) إلى أسباب التدهور البيئي.

يشير المثلث (أ) من المربع (23) إلى الأسباب البشرية.

يشير المثلث (ب) من المربع (23) إلى عوامل مناخية.

يشير المثلث (أ) من المربع (24) إلى أسباب غياب الثقافة البيئية.

يشير المثلث (ب) من المربع (24) إلى غياب الإستراتيجية البيئية.

يشير المثلث (أ) من المربع (25) إلى التعرض الكبير للكوارث البيئية.

يشير المثلث (ب) من المربع (25) إلى أسباب نقص التوعية الإعلامية في هذا الموضوع

يشير المثلث (أ) من المربع (26) إلى غياب الحملات التحسيسية الخاصة بالبيئة.

يشير المربع (ب) من المربع (26) إلى عدم تطبيق القوانين المتعلقة بالبيئة.

### . فئة طبيعة الأضرار الناتجة عن التدهور البيئي

يشير المربع (27) إلى طبيعة الأضرار الناتجة عن تدهور الطبيعي.

يشير المثلث (أ) إلى التدهور الاجتماعي.

يشير المثلث (ب) إلى التدهور الاقتصادي.

يشير المثلث (ج) إلى التدهور الأيكولوجي.

يشير المثلث (د) إلى التدهور الصحي.

### . فئة الحلول المقترحة:

تشير المربعات من (2\_ إلى 30) إلى فئة الحلول المقترحة في المضمون:

يشير المثلث (أ) من المربع (28) إلى دعم الإعلام البيئي.

يشير المثلث (ب) من المربع (28) إلى التوعية البيئية الإعلامية.

يشير المثلث (أ) من المربع (29) إلى غرس الثقافة البيئية.

يشير المثلث (ب) من المربع (29) إلى الحملات الإعلامية.

يشير المثلث (أ) من المربع (30) إلى تدعيم القطاعات الخاصة بالبيئة .

يشير المربع (ب) من المربع (30) إلى قوانين لحماية البيئة .

### . فئة القيم البيئية:

يشير المربع من (30 إلى 33) إلى فئة القيم البيئية.

يشير المثلث (أ) من المربع (30) إلى احترام البيئة

يشير المثلث (ب) من المربع (30) إلى النظافة المحيط.

يشير المثلث (أ) من المربع (31) إلى الحفاظ على الطبيعة.

يشير المثلث (ب) من المربع (31) التفكير في الأجيال المستقبلية.

يشير المثلث (أ) من المربع (32) إلى الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة.

يشير المثلث (ب) من المربع (32) إلى التعاون في حماية البيئة.

يشير المثلث (أ) من المربع (33) إلى حب الطبيعة.

يشير المثلث (ب) من المربع (33) احترام قوانين البيئة.

**. فئة هدف من المضمون:**

يشير المربعات من (33 إلى 35) إلى فئة أهداف مضمون البرنامج:

يشير المثلث (أ) من المربع (33) إلى شرح وتحليل الموضوع

يشير المثلث (ب) من المربع (33) إلى إعطاء الحلول

يشير المثلث (أ) من المربع (34) إلى التفسير المعمق للمحتوى

يشير المثلث (ب) من المربع (34) إلى الدعوة للمشاركة في مجال حماية البيئة

يشير المثلث (أ) من المربع (35) إلى تقديم المعلومات الكافية حول الموضوع

يشير المثلث (ب) من المربع (35) إلى هدف التعريف بمجهود الجهات المعنية إزاء قضايا البيئة.